

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من وجهة نظر
أعضاء مجلس النواب الثامن عشر

**The Impact of Social Networks on Government
Decisions from The Point of View of Members of the
Eighteenth House of Representatives**

إعداد

إلياس محمد نصار قراقع

إشراف

د. حنان الكسواني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

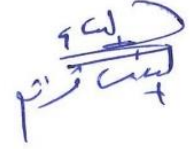
حزيران، 2019

تفويض

أنا الطالب/ إلياس محمد نصار قراقع أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: إلياس محمد نصار قراقع

التاريخ: 2019/6/15

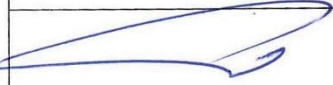




التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من

وجهة نظر أعضاء مجلس النواب الثامن عشر " وأجيزت بتاريخ 2019/6/12.

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كامل خورشيد	رئيسا وممتحنا داخليا	جامعة الشرق الأوسط	
د. حنان الكسواني	مشرفا	جامعة الشرق الأوسط	
د. احمد محمدين	ممتحنا خارجيا	جامعة البترا	

شكر وتقدير

قال تعالى " وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ . صدق الله العظيم (النمل، 15).

بداية أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم التقدير والامتنان للدكتورة حنان الكسواني المشرف على رسالتي، لما أحاطتني به من رعاية واهتمام وتوجيهات، وصبرها عليّ، والجهود التي بذلتها في المتابعة أولاً بأول، طيلة فترة إعداد هذه الرسالة.

وأنتقدم بالشكر الجزيل إلى عميد كلية الإعلام الأستاذ الدكتور عزت حجاب، والدكتور كامل خورشيد، وأعضاء الهيئة التدريسية في مرحلة البكالوريوس والماجستير كافة، لما كان لهم من فضل لما وصلت إليه، كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على تشريفي بقبول مناقشة هذه الرسالة. والشكر الموصول إلى جامعتي التي منحتني فرصة دراسة مرحلة الماجستير بمنحة كريمة من رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور يعقوب ناصر الدين الأكرم.

ولا أنسى أصدقائي وزملائي الذين رافقوني في مراحل الدراسة، لما قدموه من دعم وتشجيع ومؤازرة، كانت الدافع والمحفز لي لإتمام هذه المرحلة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساندني وقدم المساعدة.

الإهداء

إلى روح والديّ السلام والرحمة الذين برضاهم بعد رضا الله وصلت إلى هذه المرحلة ... الذين

بعد الله كانوا سببا في وجودي... حملوا همي صغيرا وكبيرا.

إلى مقلة العين وقرتها... إلى توأم الروح ونبض القلب... إلى من صبرت وتحملت... إلى قمر

الدجي المنير... إلى زوجتي الغالية أمانى غبون أم محمد.

إلى أبنائي محمد وسمر وساره وسيرين ودانيه شموع البيت المنير... الذين ملأوا الحياة أملا

وسعادة... وتحملوا غيابي عنهم مرارا وتكرارا.

إلى الذين ساندوني ووقفوا إلى جانبي وعاشوا مشواري

أهدي إليهم نجاحي هذا بارك الله فيكم وحفظكم لي ودمتم

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملحقات	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	م

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة	1
مشكلة الدراسة	4
أهداف الدراسة وأسئلتها	5
أهمية الدراسة	5
حدود الدراسة	6

6 محددات الدراسة

6 مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

8 مقدمة

10 أبرز أحداث 2018

11 أولويات الحكومة (2019-2020)

11 شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً

12 الحياة البرلمانية في الأردن

14 نظرية ترتيب الأولويات

16 الدراسات السابقة

21 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

23 منهج الدراسة

23 مجتمع الدراسة

23 عينة الدراسة

24 أدوات الدراسة

25 صدق الأداة

25 ثبات الأداة

26 متغيرات الدراسة

27 المعالجة الإحصائية

28 إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

29 إجابة السؤال الأول

32 إجابة السؤال الثاني

33 إجابة السؤال الثالث

34 إجابة السؤال الرابع

36 إجابة السؤال الخامس

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

39 الخصائص الديمغرافية للمبحوثين

40 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

47 التوصيات

48 قائمة المراجع

67 الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول - رقم الفصل
24	الخصائص الديمغرافية	3-1
26	نتائج معاملات ثبات الاتساق (كرونباخ ألفا) لمتغيرات الدراسة والأداة الكلية	3-2
27	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة	3-3
29	عدد الساعات التي يقضيها النائب تقضيها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميا	4-1
30	مدى استخدام النواب أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي	4-2
31	ساعات استخدام النواب أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي	4-3
32	دوافع متابعة القضايا التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي	4-4
34	أي شبكات التواصل الاجتماعي التي تقوم بمناقشة القرارات الحكومية باستمرار	4-5
35	القضايا التالية التي نشرتها شبكات التواصل الاجتماعي وأخذت أولوية ضمن أجندة الحكومة أكثر من غيرها	4-6
36	كيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية	4-7
37	درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية	4-8

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
68	أسماء المحكمين	الملحق (1)
69	الاستبانة النهائية	الملحق (2)
76	أبرز أحداث العام 2018	الملحق (3)
90	أولويات الحكومة 2019-2020	الملحق (4)
92	شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما	الملحق (5)

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من وجهة نظر أعضاء مجلس

النواب الثامن عشر

إعداد

إلياس قراقع

إشراف

د. حنان الكسواني

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية الأردنية للعام 2018، وتناولت الدراسة أبرز أحداث عام 2018، التي كان لها صدى وتفاعل على شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على تغيير الخطط والأولويات الحكومية، وكذلك عرض برنامج الحكومة الحالية لخططها للعامين 2019-2020.

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس النواب الثامن عشر البالغ عددهم 130 مفردة، والذين لهم تماس مباشر بالحكومة وقراراتها، تم استعادة (105) استبانة من أصل (130) وزعت، معززة باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني الشامل.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن نسبة 56.2% من المبحوثين يستخدمون الواتس أب بالدرجة الأولى، يليه الفيسبوك بنسبة 38.1%، ويرون أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً قوياً على القرارات الحكومية.

وبينت الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً على القرارات الحكومية وأولياتها من إلغاء أو تعديل أو الإبقاء على قرارها، إذ بلغ المعدل الكلي (83.3%) وهي درجة مرتفعة لتأثير شبكات

التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من وجهة نظر المبحوثين، وهو ما دفع بحكومة د. عمر الرزاز في أواخر عام 2018 إلى الإعلان عن مشروع النهضة "أولويات الحكومة 2020/2019". وكشفت الدراسة أن اغلب أعضاء مجلس النواب الثامن عشر لا يستخدمون شبكة التويتر، وأن هناك حاجة لمزيد من الدراسات التي تتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقرارات الحكومية، كما تدعو الدراسة الحكومة بفتح مزيد من القنوات الاتصالية مع الجمهور، وعمل ورشات توعوية لما ينشر على هذه الشبكات.

كلمات مفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، القرارات الحكومية، مجلس النواب الثامن عشر

The Impact of Social Networks on Government Decisions from the Point of View of Members of the Eighteenth House of Representatives

Survey Study

Prepared:

Elias Qaraqe

Supervised by:

D. Hanan Alkeswani

Abstract

The study examined the impact of the social networks on the Jordanian government decisions for the year 2018. The study examined the most important events of 2018, which had an echo and interaction on the social networks, and their impact on changing government plans and priorities, as well as presentation of the current government program for its plans for the years 2019-2020.

The study population is one of the 130 members of the House of Representatives, who have direct contact with the government and its decisions. 105 of the 130 distributed samples were restored, supported by the descriptive approach in the comprehensive field survey method.

The study found that 56.2% of the respondents use WhatsApp as a first place, followed by Facebook with 38.1%, and believe that social networks have a strong impact on government decisions.

The study showed that social networks influence government decisions and priorities by canceling, modifying or maintaining their decision. The total rate reached (83.3%), which is a high degree of influence of social networks on government decisions from the point of

view of respondents. Omar al-Razzaz in late 2018 to announce the renaissance project "Government Priorities 2019/2020."

The study revealed that most of the members of the Eighteenth House of Representatives do not use the Twitter network, and that there is a need for more studies related to the social networks and their relationship to government decisions. The study also calls on the government to open more channels of communication with the public and the work of awareness workshops for what is published on these networks.

Keywords: Social Networks, Government Decisions, Jordanian Council of Representatives

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1-1 مقدمة

شهد عالمنا المعاصر تحولات في الإعلام والتواصل والاتصال، وفي صناعة الخبر والمعلومة ونشرها، والتعامل والتفاعل معها. وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من وسائل الاتصال الإنساني الحديثة، والتي نشأت في نهاية القرن العشرين الماضي، وتطورت منذ بداية القرن الحادي والعشرين الحالي، حيث تدخل في مجالات الحياة المختلفة كوسيلة للاتصال، والتي تعمل على تأكيد، أو تعديل، أو تغيير سلوكيات الأفراد تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك، وامتد هذا التأثير إلى الحكومات وخططها وقراراتها، حيث كان يبدو ذلك من خلال تراجع الحكومات بين الحين والآخر عن بعض قراراتها أو تعديل بعضها أو بذل جهد إضافي في تبريرها.

تعد شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها ومسمياتها، من فيسبوك، وتويتر، وواتس أب وغيرها، منصات مفتوحة أمام الجمهور للتعبير عن اتجاهاته وأفكاره، ويستطيع أن يتحدث بما يجول في خاطره، دون رقابة أو قيود عليه، ونتيجة الحوار على هذه الشبكات تبنى مواقف وأراء مؤيدة أو معارضة أو محايدة، وهذه الأدوات باتت جزء من اهتمامات واستخدامات الجمهور.

إن جمهور القرن الحادي والعشرين يشاهد نفسه أكثر من أي جمهور مر على التاريخ، ولا سيما أنه يرى نفسه جزء أساسي من العملية الاتصالية، فإذا لم يتم تمثيله، سيعبر عن استيائه فهو يرى نفسه في كل مكان، مع أنه لا يمكن أن يتحكم في صورته (كولمان، 2012).

وعلى الصعيد الأردني، فقد أجريت دراسة علمية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغ نسبة عدد مستخدمي الإنترنت في الأردن 80% من عدد السكان في عام 2018، وبلغت نسبة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي 75% من عدد السكان، وما نسبته 70% ما بين سن 18-36 يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي. وهذه النتائج تشير إلى الانتشار الكبير لاستخدام هذه الشبكات بين أفراد المجتمع الأردني، مما يدل على سرعة انتشار المعلومات بين أفراد المجتمع في القضايا ذات الاهتمام (2018) Pew Center Research.

شخص جلالة الملك عبد الله الثاني جوانب إيجابية وأخرى سلبية في شبكات التواصل الاجتماعي التي وصفها بأنها "منصات تواصل أم تناحر اجتماعي" ومما جاء في مقال جلالتة: "لدينا قيم تجسد معاني التضامن والتكافل قادرة على أن تبقى ملتفين حول الوطن، هذه القيم وراثتها ونغرسها في أبنائنا، ولكن هذه الشبكات أصبحت مثقلة بالعدوانية، والتجريح، والكراهية، وجدل الذات ومرتعاً للقذح والذم، والمعلومات المضللة الهادفة إلى خلخلة هذا النسيج المترابط، وفي أغلب الأحيان لا ضوابط أخلاقية، أو اجتماعية، أو التزام بالقانون الذي ينصف الجميع، إن من الآراء على شبكات التواصل الاجتماعي ما تحترم، ويظهر الحرص على حب الوطن، والقليل ما يعكس حالة اجتماعية سلبية، بعيدة كل البعد عنا وعن قيمنا وما تربينا عليه، ويجب معرفة من يقف وراءها، وما هي أجدتته"

<https://kingabdullah.jo/> منصات-التواصل-أم-التناحر-الاجتماعي؟

وعقب انتقاد جلالة الملك عبد الله الثاني لبعض ما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي متسائلاً عن أسباب تزايد تداول الشائعات، والأخبار الملفقة، والمضللة، والمشوهة للمنجزات الوطنية، واغتيال الشخصية على شبكات التواصل الاجتماعي، كان لزاماً على الحكومة التصدي للشائعات وقطع الطريق

على التضييل عبر إنشاء منصة الكترونية أطلق عليها "حقك تعرف" تهدف إلى تقديم المعرفة بشفافية ومصداقية، من خلال تقديم المعلومة الدقيقة وبالسرعة المناسبة (<https://haggak.jo>).

ومنذ بداية عام 2018 شهدت الساحة الأردنية العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونتيجة لأهمية تلك الأحداث لدى أفراد المجتمع فقد شهدت شبكات التواصل الاجتماعي تبادلًا ضخمًا للمعلومات بين أفرادها، مما أصبح يشكل في بعض القضايا رأياً عاماً.

وللحكومات أولويات تعمل على تنفيذها من خلال خطط تعدها لهذه الغاية، ولقد قامت حكومة الدكتور عمر الرزاز بإعداد أجندة لأولوياتها، ليصار إلى تنفيذها خلال عامي 2019 و2020، سميت بمشروع النهضة، وتم نشرها على الإنترنت لتكون بين أيدي الجمهور ومتاحة للاطلاع عليها.

إن للجمهور أولويات وحسابات خاصة به يعمل عليها من خلال التحشيد لها على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يحدث أن تتعارض أولويات الحكومة مع أولويات الجمهور، مما يؤدي في حالات إلى تراجع الحكومة عن تنفيذ بعض خططها، أو تغيير أولوياتها، وذلك نتيجة الضغط الشعبي عليها، كما أنها في بعض القضايا لم تقدم الموضوع، أو القضية إلى الجمهور بالطريقة أو الآلية المناسبة.

وفي ظل ندرة الدراسات الأردنية حسب علم الباحث التي تتناول العلاقة بين ما يعرض على شبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقته بأولويات الحكومة، وتأثير أجندة الجمهور على أولويات الحكومة، تأتي الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة لرصد أولويات الحكومة وما تتعرض له من ضغوط تمارسها عليهم شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل مع هذه القضايا بين تغيير أو الإبقاء على موقفها أو التعديل عليها.

1-2 مشكلة الدراسة:

المتابع للقرارات الحكومية يلاحظ أن هناك عملية مد وجزر في القرارات التي تتخذها الحكومة الأردنية، وقد يرجع ذلك إلى العديد من العوامل ومنها ما ينشر في وسائل الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتي تعتبر من الوسائل التي تدفع الجمهور إلى الالتفاف حولها لتكوين رأي عام حول قضية أو قرار ما اتخذته الحكومة الأردنية.

لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية الأردنية ودور هذه الشبكات في إعادة ترتيب أولويات الحكومة حول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تهم الرأي العام.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي: إلى أي درجة أثرت شبكات التواصل الاجتماعي في القرارات التي تتخذها الحكومة الأردنية؟ بهدف معرفة درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في القرارات الحكومية

تحددت مشكلة الدراسة في معرفة درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية الأردنية، ودور هذه الشبكات في إعادة ترتيب أولويات الحكومة حول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تهم الرأي العام.

3-1 أهداف الدراسة وأسئلتها:

تمثل هدف الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس وهو ما درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية وترتيب أجندتها تجاه القضايا التي تهم الرأي العام الأردني؟ ويندرج تحت هذا الهدف الأسئلة التالية:

1. ما طبيعة وأنماط استخدام أعضاء مجلس النواب الثامن عشر لشبكات التواصل الاجتماعي؟
2. ما دوافع (أسباب) متابعة النائب للقضايا التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي؟
3. ما شبكات التواصل الاجتماعي التي تقوم بمناقشة القرارات الحكومية باستمرار، من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب الثامن عشر؟
4. ما القضايا التي نشرتها شبكات التواصل الاجتماعي وأخذت أولوية ضمن أجندة الحكومة أكثر من غيرها من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب؟
5. كيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب؟

4-1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة كونها تتناول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من وجهة نظر مجلس النواب الثامن عشر للعام 2018، وذلك بسبب الانتشار الواسع في استخدام هذه الشبكات من قبل أفراد المجتمع الأردني وخصوصاً بين فئات الشباب منه. ويمكن الاستفادة من نتائجها من قبل الجهات ذات العلاقة مثل:

1. **الجهات الرسمية الحكومية** من أجل تطوير الشبكات التفاعلية التي أنشأتها الجهات الحكومية لخدمة الجمهور والمصلحة الوطنية العليا.
2. **منظمات المجتمع المدني** التي تهتم بقضايا شبكات التواصل الاجتماعي، والتي ستكون هذه الدراسة لبنة لمزيد من الدراسات وتفتح جوانب أخرى للدراسة.
3. **المؤسسات الإعلامية**: لتكون الدراسة لبنة في تطوير عملها المؤسسي.
4. **الباحثون**: يمكن الاستفادة منها كدراسات سابقة، ومحور مهم لأبحاث قادمة ومستقبلية.

1-5 حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018-2019.

الحدود المكانية: العاصمة عمان.

الحدود البشرية: أعضاء مجلس النواب الأردني الثامن عشر.

1-6 محددات الدراسة:

1. يقتصر مجتمع الدراسة على أعضاء مجلس النواب الثامن عشر لغاية هذه الدراسة.

2. تقتصر على فترة زمنية محددة وهي القرارات الحكومية الصادرة لعام 2018.

3. الاستبانة التي أعدت خصيصا لغايات هذه الدراسة.

1-7 مصطلحات الدراسة:

التأثير: التغيير الذي يحدث في سلوك الإنسان نتيجة بعض المعلومات التي يستقبلها وتؤثر

على مخزونه المعرفي وتدفعه للقيام بتصرف مغاير للعمل الذي اعتاد عليه (مراد، 2013).

يعرف إجرائيا ما تحدّثه شبكات التواصل الاجتماعي من ضغط على القرارات الحكومية باتجاه إما إلغائها أو تعديلها أو دعمها.

شبكات التواصل الاجتماعي: خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين. (الدليمي، 2015).

القرارات الحكومية الأردنية: كل ما يصدر عن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية من مشاريع قوانين، أو أنظمة، أو تعليمات (ديوان التشريع والرأي دار رئاسة الوزراء).

تعرف القرارات الحكومية إجرائيا: كل ما يصدر عن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية من إجراءات معينة سياسية واقتصادية واجتماعية يمكن رصد أثرها على الناس أو الجمهور خلال عام 2018.

البرلمان: مصطلح أطلق في القرن الثالث عشر يشير إلى اجتماع للمناقشة، وهي كلمة فرنسية الأصل مشتقة من الفعل Parler بمعنى تكلم، وهو الهيئة التشريعية في الدولة تقرر القوانين وتراقب نشاط السلطة التنفيذية (الكيالي، 1990).

تعريف مجلس النواب الأردني الثامن عشر التعريف إجرائيا: يطلق عليه اسم البرلمان وهو السلطة التشريعية في المملكة الأردنية الهاشمية ويتكون من 130 عضو.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

2-1 مقدمة:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة تفاعلية في ظل ما يسمى (الإعلام الجديد)، ويمارس من خلاله المستخدمون كافة الأنشطة الاتصالية والتفاعلية وبحرية مطلقة، ولم تعد أداة اتصال وتسليية وتبادل للأفكار والآراء، بل وصلت حسب المختصين لتشكل أداة من أدوات الإعلام التفاعلي، بحيث يتواصل المستخدمون من شتى بقاع الأرض في بوتقة واحدة تجمعهم اهتمامات مشتركة، وتتيح لهم مشاركة ملفات وصور وفيديو وغير ذلك، وإرسال الرسائل وأنشاء المدونات والاتصال المباشر (عماري، 2012).

لقد كانت المشاركة الشعبية في القرارات الحكومية الأردنية في القرن العشرين الماضي، وقبل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، تتم من خلال المسيرات المؤيدة، أو المظاهرات المناهضة لهذه القرارات، أو من خلال الاجتماعات العامة، أو الصمت وعدم التفاعل والقبول بما يحدث، ومنها على سبيل المثال أحداث ما سمي بثورة الخبز عام 1988، والتي أدت إلى عودة الحياة البرلمانية وإنهاء الأحكام العرفية في الاردن. هكذا كان التعبير عن المشاركة فيما مضى، وكان للإعلام التقليدي الحضور والدور البارز من خلال قادة الرأي، الذين يقومون بمحاولة توجيه سلوك أفراد المجتمع ودفعهم لاتجاه معين.

مع التقدم التكنولوجي في القرن الحادي والعشرين، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي لها حضور كبير في الساحة الداخلية الأردنية، وبرزت إلى الميدان العام منها شبكة الفيس بوك وواتس أب وتويتر.

وزاد استخدامها من قبل الجمهور عامة والشباب خاصة، مما أدى إلى ازدياد تأثيرها ودورها والتحولت التي يؤديها في المجتمع، وأصبحت منافسا للإعلام التقليدي في تشكيل الرأي العام، وإبرازها للقضايا العامة الداخلية والخارجية (الدبيسي والطاهات، 2013).

ومن وجهة نظر الباحث فإن للحكومة أولويات، وخططا معدة مسبقا تعمل على تنفيذها خلال الأعوام القادمة، وفي سياق هذه الدراسة نحن نتحدث عن حكومتين في عام 2018، وهما حكومة الدكتور هاني الملقى، والتي استقالت في بداية الشهر السادس من عام 2018، وذلك نتيجة ضغوطات شعبية، ولعدم وضوح الرؤيا بينها وبين الجمهور الأردني، ثم استلمت منها حكومة الدكتور عمر الرزاز، وهي على رأس السلطة التنفيذية لتاريخ إعداد هذه الدراسة، وقدمت حكومة الدكتور عمر الرزاز نهج عملها للسنوات القادمة 2020/2019، من خلال برنامج أولويات ستعمل عليها سميت بمشروع "على خطى النهضة".

ومن هنا نجد أن لشبكات التواصل الاجتماعي أجندات خاصة بها، وللحكومة أجندات تقوم على تنفيذها ضمن سياسة معينة، وقد يحدث تضارب في المصالح بين الأجندات، وتضغط شبكات التواصل الاجتماعي على الحكومة من أجل تغيير أولوياتها وخططها في قضايا معينة، ومن هنا تأتي أهمية نظرية ترتيب الأولويات.

2-2 أبرز أحداث 2018:

كان من أبرز أحداث التي تم رصدها عام 2018، وكان لها حراك على شبكات التواصل

الاجتماعي المواضيع التالية:

- 1- رفع الدعم عن الخبر وضريبة المبيعات
- 2- السطو على البنوك
- 3- افتتاح السفارة الأمريكية في القدس
- 4- استعادة أراضي الباقورة والغمر
- 5- ضريبة الدخل من حكومة الملقي إلى حكومة الرزاز
- 6- التفجير الإرهابي في الفحيص ومداهمة نقب الدبور في السلط
- 7- قضية تصنيع الدخان "عوني مطيع"
- 8- العفو العام
- 9- قانون الجرائم الإلكترونية
- 10- حادثة البحر الميت

3-2 أولويات الحكومة (2019-2020). مشروع النهضة الوطني (دولة القانون

والإنتاج والتكافل). على الرابط المرفق (<http://www.your.gov.jo/>)

وفي أواخر شهر 11 من العام 2018، نشرت رئاسة الوزراء وثيقة عمل الحكومة، والتي حددت من خلالها حكومة الدكتور عمر الرزاز أولويات عملها للأعوام القادمة 2020/2019، وذلك بالإعلان عن برنامج سمي "على خطى النهضة" (موقع جريدة الغد، 2018). وهي موجودة على الرابط التالي <http://www.your.gov.jo/> وشمل على ثلاث محاور أساسية هي: دولة القانون، ودولة الإنتاج، ودولة التكافل، وكل محور يشتمل على عدة أولويات (موقع رئاسة الوزراء، 2019).

4-2 شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً:

يختلف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من شخص لآخر، تبعاً لطبيعة الاستخدام والاتصال، والاتصال في العالم الافتراضي يتم من خلال وسائط التواصل الإلكترونية، هذا العالم يتيح للأفراد والجماعات الاتصال بالغير والمشاركة في المعلومات والأفكار وغيرها، وبالتالي شيوخها فيما بينهم (الراوي، 2016). وعليه فالتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي يحاكي الاتصال الطبيعي باستثناء المواجهة، وتتميز هذه العملية بتوفير سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع (بن فتح محمد، 2016). وإن شبكات التواصل الاجتماعي هي مجتمع افتراضي يجمع الأفراد للتحدث، ومشاركة الأفكار والاهتمامات، وإنشاء صداقات. ويعرف هذا التعاون والمشاركة بشبكات التواصل الاجتماعي، والمحتوى

يتم إنشاؤه من مشاركة المئات والملايين من الأشخاص المختلفين (Computer Hope, Social network, 2019).

وفيما يلي قائمة تتضمن شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعاً بين أفراد الجمهور الأردني

1. الفيسبوك Facebook

2. التويتتر Twitter

3. الواتس أب: Whats app

4. الانستغرام Instagram

5. اليوتيوب Youtube

6. لينكدان Linkedin

7. جوجل بلس

5-2 الحياة البرلمانية في الأردن

بموجب قرار فك الارتباط بين الضفتين بتاريخ 1988/7/31، فقد جرى تعديل على قانون الانتخاب، لتكون الدوائر الانتخابية تمثل المملكة الأردنية الهاشمية "الضفة الشرقية"، وجرى الانتخاب وفق قانون الانتخاب رقم 22 لسنة 1986 وتعديلاته، وذلك بتاريخ 1989/11/8، وبحسب القانون الجديد فقد تالف مجلس الأمة من 80 نائباً، في حين تالف مجلس الأعيان من 40 عينا (الدعجة)، (2005).

المجلس الحادي عشر: لاقت دعوة المغفور له بإذن الله الملك الحسين رحمه الله، عام 1989 العودة إلى الحياة البرلمانية، وإجراء الانتخابات، ترحيباً وارتياحاً عاماً وواسعاً بين كافة التيارات السياسية، والحزبية، والقوى الوطنية في المملكة، وفي خطبة العرش التي ألقاها جلالتة في افتتاح مجلس الأمة عام 1989 قال: "إن الخيار الديمقراطي لا رجعه عنه" (البطائنة، 2009).

المجلس الثاني عشر: وجرت الانتخابات حسب قانون الانتخاب المؤقت الجديد، رقم 15 لسنة 1993، والذي صدر بتاريخ 17/8/1993، والذي عرف بقانون الصوت الواحد، والذي لقي استياء كبيراً من الأحزاب والقوى السياسية في الأردن، وهو عكس قانون انتخاب عام 1989، والذي كان يعطي الناخب حق الانتخاب لعدد مساو لعدد مقاعد دائرته الانتخابية، ونظر إليه على أنه حجّم الأحزاب لصالح الانتماءات العشائرية، وقد حل المجلس قبل انتهاء ولايته بشهرين، تمهيداً لإجراء الانتخابات للمجلس الثالث عشر (البطائنة، 2009).

المجلس الثالث عشر: من أهم أحداثه مقاطعة جبهة العمل الإسلامي الانتخابات احتجاجاً على قانون الصوت الواحد الذي رفضت الحكومة آنذاك تعديله، ورفع عدد أعضاء مجلس النواب من ثمانين إلى مئة وعشرة من ضمنها كوتا نسائية (الداوود، 2014).

2001-2003 توقف الحياة البرلمانية بإرادة ملكية

المجلس الرابع عشر 2003-2007: جرى تعديل قانون الانتخاب أعضاء المجلس ليصبح 110 أعضاء، وخصص ستة مقاعد كوتا للنساء، بالإضافة إلى السماح لها بالمنافسة على المقاعد الأخرى (البطائنة، 2009).

المجلس الخامس عشر 2007-2010: فقد جرى انتخابه وفق قانون الصوت الواحد، وهو لم يكمل مدته الدستورية وحل، وبعدها دعا الملك لإجراء الانتخابات في 9 / 11 / 2010 وحسب قانون الانتخاب الجديد " الدوائر الفرعية" (مجلس النواب، 2019).

المجلس السادس عشر 2010-2012: ومن أهم قراراته إجراء تعديلات دستورية، وقانون انتخاب جديد أصبح فيه عدد أعضاء مجلس النواب 150 عضواً، وتحديد مقاعد للأحزاب والكويتا، وعليه حل المجلس لإجراء الانتخابات بموجب قانون الانتخاب الجديد (موقع مجلس النواب، 2019).

المجلس السابع عشر 2013-2016: جرت الانتخابات تحت إشراف الهيئة المستقلة للانتخاب، وأعاد المجلس دراسة قانون الانتخاب، وتم تعديله ليصبح عدد أعضاء مجلس النواب إلى 150 عضواً، منها 27 مقعداً للقائمة الوطنية، و15 مقعداً خصص للنساء (موقع مجلس النواب، 2019).

مجلس النواب الثامن عشر: جرت الانتخابات وفق قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة 2016، وفق نظام القائمة النسبية المفتوحة وهو المجلس الحالي.

6-2 نظرية ترتيب الأولويات:

ظهرت نظريات التأثير المعتدل لوسائل الاتصال في أواخر الستينيات، وتدرس تأثير وسائل الاتصال، وهي نظريات تفاعلية تضع جميع عناصر العملية الاتصالية في الاعتبار، وتراعي نظريات التأثير المعتدل طول المدى لوسائل الاتصال، ومنها نظرية ترتيب الأولويات (مكاوي والسيد، 1998).

تعود أصول النظرية إلى الباحث ليبمان في كتاب أصدره عام 1922 بعنوان "الرأي العام" ويقول فيه أن وسائل الاتصال تدعم الصورة الذهنية لدى أفراد الجمهور، وفي حالات تقدم عالماً زائفاً يبني في

عقول الأفراد، وأضاف لبيمان إن الأفراد يتصرفون وفق ما يعتقدون أنه الواقع وليس واقع الحال فعلا، وتعمل وسائل الاتصال من خلال ما تقدمه من قضايا، وأحداث على تشكيل رأي لدى الأفراد، وبالتالي يتكون رأي عام حول القضية، أو الموضوع المعروض في وسائل الاتصال، ويتصرفون حسب الصورة التي رسمتها وسائل الاتصال، وليس كما حدثت القضية في واقع الحال (مكاوي والسيد 1998).

وفي ثمانينيات القرن الماضي أعاد الباحثان لازفيد وبرتون النظرية إلى الواجهة من خلال التساؤل: من يضع الأولويات؟ لتكون الإجابة من وجهة نظرهم أن أولويات وسائل الإعلام تتكون نتيجة قوى اجتماعية، أو سلطة حاكمة في المجتمع تسيطر على وسائل الإعلام، وتسعى للحفاظ على البناء الاقتصادي، والاجتماعي للمجتمع، وتعتبر من النظريات المهمة، لأنها تهتم بدراسة الاتصال الشخصي، والجماهيري على حد سواء (المزاهرة، 2018).

وتدرس القضايا والمواضيع حسب نظرية الأولويات على طريقتين: إما أن نبحت كامل القضايا المعروضة في وسائل الاتصال، وعند الجمهور على فترة زمنية، أو فترتين، والطريقة الأخرى بحث قضية واحدة على فترات زمنية مختلفة (المزاهرة، 2018).

إن أجندة وسائل الاتصال ترتب أجندة الجمهور، ونتيجة للتطور الذي حدث في وسائل الاتصال وظهر أنماط جديدة منها، ويتمثل بشبكات التواصل الاجتماعي، وأصبح للفرد دور في طرح القضايا ذات الاهتمام المشترك، والذي يسمى بأجندة الجمهور العام، وهذه الأجندة تؤدي إلى تشكيل رأي عام في القضايا المطروحة (درويش، 2006).

ونتيجة للأحداث التي أصابت الوطن العربي من عام 2010، أصبح يؤخذ بهذه الأجنداث بعين الاعتبار من قبل أصحاب القرار السياسي، مما جعل لأجندة الجمهور التي تتمثل بمجموعة القضايا والأحداث التي يتم النظر في وقت من الأوقات على أنها مرتبة طبقاً لأهميتها بالنسبة للجمهور، والتالي تؤثر بشكل مباشر على أجندة الحكومة.

إن الوسيلة تقوم بترتيب أولويات الجمهور القائم على إعداد محتوى أدوات الوسيلة المتمثلة بشبكات التواصل الاجتماعي ووسيلتها الإنترنت.

2-7 الدراسات السابقة:

دراسة الرعود، (2012). بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ونظرية الاعتماد، والأداة المستخدمة هي الاستبانة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ودورها في التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: إن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في التحريض على الاحتجاجات، ومقاومة الرقابة، والدعاية في الإعلام الرسمي، وأن لها تأثيراً على الإعلام الرسمي، وقد أثرت في الرأي العام الداخلي والخارجي.

دراسة رينيس (2013). بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي والحكومة: كيف نعيش بسعادة من أي

وقت مضى؟

Renes, Reint (2013). Social media & the Government: living happily ever

after? Conference: Using ICT, Social Media and Mobile Technologies to

Foster Self-Organisation in Urban and Neighbourhood Governance.

هدفت الدراسة إلى الوصول للطريقة التي يمكن بها استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية بنجاح

في المنظمات غير الربحية، والمنظمات الحكومية على أساس أفضل الممارسات.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- يمكن لوسائل الإعلام الاجتماعية أن تعزز التفاعل بين المؤسسات الحكومية والجمهور، من خلال تحفيز المشاركة بشكل عام وحتى تغيير السلوك.
- وتم استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية بشكل أساسي للتواصل ولأحداث تغيير سلوكي، أو لإنتاج عمل جماعي، أو خلق دعم عام، أو تحفيز المشاركة.
- كما تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوفير معلومات شخصية مخصصة من أجل تحفيز الوعي وتبادل المعرفة.
- ويمكن زيادة فعالية وسرعة النشر من خلال التأثير الطبيعي، والمعرفة، والموثوقية، والحماس لدى الشخصيات الرئيسية، أو قادة الرأي القادرين على تقريب الرسالة إلى الفئات المستهدفة المقصودة.

دراسة الدببسي والطاهات (2013) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي

العام لدى طلبة الجامعات الأردنية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت نظرية الاستخدامات والإشباع، ومن خلال

استبانة أعدت لهذا الغرض.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، والعوامل المؤثرة في

تشكيل اتجاهات الرأي العام، ومدى التنافسية بين هذه الشبكات والإعلام التقليدي كمصدر للأخبار

والمعلومات، وسقف الحرية في استخدام هذه الشبكات كأداة للتعبير عن الرأي.

خلصت دراسة الدببسي والطاهات إلى عدة نتائج من أهمها: أن نسبة كبيرة تصل إلى 97%

من طلبة الجامعات يستخدمون الشبكة العنكبوتية، وتأتي شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك بالمرتبة

الأولى بين الشبكات بنسبة تصل إلى 83%، وتبين في الدراسة أن الأغلبية العظمى من الطلبة يتمتعون

بحرية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهي مصدر للمعلومات بالنسبة لطلبة الجامعات الأردنية

وتنافس وسائل الاتصال التقليدية.

وبينت الدراسة إلى أن هناك إيجابيات وسلبيات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومن

أبرز السلبيات إهدار الوقت والجهد، وتشويه الحقائق، والترويج للشائعات، وهي من العوامل المؤثرة في

تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية.

دراسة كراكيزا (2014) بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي في القطاع العام

Karakizaa, M (2014). **The impact of Social Media in the Public Sector.**

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات في الحكومات، والدور النشط للمواطنين في الشؤون العامة، والشفافية الحكومية.

وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: أن تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في الحكومات ما زالت في مرحلة مبكرة، وتركزت المبادرات الحكومية على الشفافية، وتوصي بحق الحصول على المعلومات (البيانات المفتوحة للحكومات)، ومزيد من استخدام الويب 2.0، وشبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة كوساك (2016) بعنوان: تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية والويب 2.0 على صنع القرار

Cusack, (2016). **Impact of Social Media and Web 2.0 on Decision-Making.**

هدفت الدراسة إلى معرفة الكيفية التي نتواصل بها ونحصل من خلالها على المعلومات، ومعالجتها للوصول إلى قرارات شخصية وعملية، كذلك معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي والويب 2.0 على اتخاذ القرار، وكذلك معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في عملية صنع القرار، وبالتالي تحسين نتائج القرارات.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها لقد زادت شبكات التواصل الاجتماعي من الترابط بين أفراد الجمهور وصانعي القرار، وأن للشبكات فعالية وعقلانية في اتخاذ القرار في بعض الحالات، وتؤثر سلبا في حالات أخرى، وكذلك توصلت إلى أنه يمكن مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي، وتحديد أنماط السلوك، وأيضا من الممكن لعدد من نظريات الاتصال أن تساعد في تفسير تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ القرار، وعواقب ذلك في صنع القرار إيجابيا أو سلبيا.

دراسة كيور وسيني (2016) بعنوان: الشبكات الاجتماعية والحكومة الإلكترونية: الدور

والتأثير

Kaur,R & Saini,D (2016). **Social Networking and e-Government: The Role & Its Impact.**

هدفت الدراسة إلى تحليل الاستخدام الحديث لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الحكومة الإلكترونية، ومعرفة الفوائد المحتملة والمخاطر لشبكات التواصل الاجتماعي. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن لشبكات التواصل الاجتماعي مزايا عديدة مثل التعاون، والتمكين، والمشاركة مما دفع الحكومات لاستخدامها للإعلان عن خدماتها والتواصل مع أفراد الجمهور، وتحسين الثقة بالحكومة، وزيادة الشفافية، كذلك لمواجهة التهديدات العدوانية لها، وتطوير نظم المعلومات الحكومية من خلال البيئة التي طورتها شبكات التواصل الاجتماعي. إن لشبكات التواصل الاجتماعي مخاطر مثل انتهاك الخصوصية، وإساءة استخدام المعلومات، والتهديدات الأمنية، لذلك طورت الحكومات الحماية الإلكترونية اللازمة من أجل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحكومة الإلكترونية.

دراسة قطبي (2018) شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي الافتراضي بالمغرب.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تأسيس فضاء عمومي افتراضي بديل، أو مكمل للمجال العمومي التقليدي (صحافة ورقية، وإذاعة، وتلفزيون)، وقد اعتمدت على المنهج تحليلي.

وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: أن المجال الإعلامي المغربي لم يعد قاصراً على الإعلام التقليدي، بل إن هناك حضوراً قوياً للإعلام البديل الإلكتروني، والذي أنهى سلطوية الإعلام التقليدي واحتكاره للمعلومة، وأن شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة من تويتر، ويوتيوب، وفيسبوك باتت ساحة للمعارك الانتخابية، هدفها أصوات الناخبين، وساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في فتح المجال لتعبير الأفراد والجماعات لأفكارهم السياسية، ويمارس من خلالها العديد من الأنشطة ذات العلاقة بالشأن العام، مثل التعبير عن المواقف المختلفة سياسياً وغيرها، ولكن لا يمكن اعتباره بديل عن الإعلام التقليدي، ولكن يسير بشكل متوازي معه ليتجاوز ويكسر الحواجز التقليدية في الأحادية ذات الاتجاه الواحد التي يقدمها الإعلام التقليدي، ولكن الانتقال إلى التفاعلية في الحوار، وطرح الموضوعات.

8-2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتميزت باستخدام نظرية ترتيب الأولويات، على عكس الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباع كدراسة الدببسي والطاهات (2013)، ونظرية الاعتماد كدراسة الرعود (2012)، وتميزت باختيار مجتمع الدراسة، حيث استهدفت مجموعة من قادة الرأي العام، وهم أعضاء مجلس النواب الأردني الثامن عشر، بينما ذهبت بعض الدراسات الأخرى إلى دراسة استخدامات الشباب واعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة مما أدى إلى التركيز على محور مهم، وهو العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والقرارات الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، وهو محور بحاجة لمزيد من الدراسة حسب اطلاع الباحث.

لقد اخذ الباحث بنظرية ترتيب الأولويات لما لها من علاقة ترابطية بين أجندة الحكومة الأردنية من جهة، والأجندات على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي قد يحصل تضارب في المصالح بينهما، حيث إن شبكات التواصل الاجتماعي يتم ضخ المعلومات فيها بطرق مختلفة ونوايا مختلفة، وحشد الجمهور حول هذه الأجندات، مما يرتب على الحكومة تبيان، وتوضيح، ومحاورة، أو تعديل، أو تأجيل أو إلغاء لبعض أولوياتها وقراراتها، وهذا من المميزات الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

3-1 منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والذي يعد من المناهج المتبعة في الدراسات الإعلامية، ويهدف من خلاله الباحث إلى جمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، والمتمثل بعينته، ودراستها وتحليلها بطرق علمية معتمدة للوصول إلى نتائج وتوصيات مؤثرة، يتم تنفيذه من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبانة التي توزع على مجتمع الدراسة، كون المجتمع عدده لا يتجاوز المائة والثلاثين مفردة.

ويساعد المنهج في دراستنا بيان كيف ترتب شبكات التواصل الاجتماعي أولويات المجتمع، ودراسة الظاهرة أو المشكلة من خلال قيامه بالوصف بالطريقة العلمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين بحيث يتسنى للباحث تحديد المشكلة.

3-2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس النواب الأردني الثامن عشر، والبالغ عددهم 130 مفردة.

3-3 عينة الدراسة:

تم توزيع 130 استمارة على مجتمع الدراسة، حيث استرجع الباحث 105 استمارة.

الخصائص الديمغرافية للمبحوثين: الجدول الآتي يبين توزيع المبحوثين تبعاً لخصائصهم

الديمغرافية:

الجدول (1-3)

الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	المتغير
88.6	93	ذكر	النوع الاجتماعي
11.4	12	أنثى	
7.6	8	من 39-30	العمر
17.1	18	من 49-40	
53.3	56	من 59-50	
21.9	23	أكثر من 59	
1.9	2	ثانوية فما دون	المؤهل العلمي
6.7	7	دبلوم	
50.5	53	بكالوريوس	
41	43	دراسات عليا	
66.7	70	1	عدد المجالس النيابية التي شارك النائب بها
17.1	18	2	
7.6	8	3	
8.6	9	4	
100	105	المجموع	

3-4 أدوات الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة بصيغة الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة والاطلاع الميداني

على مجتمع الدراسة، وتتكون من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يتعلق بخصائص أفراد العينة الديمغرافية وتمثلت بالنوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد المجالس النيابية التي شاركت بها.

الجزء الثاني: يتكون من أسئلة للتعرف على العادات الاتصالية للمبحوثين من حيث عدد الساعات التي تقضونها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وما هي شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر تداولاً بينهم.

الجزء الثالث: يتكون من مجموعة من الأسئلة لقياس اتجاهات المبحوثين، حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها على القرارات الحكومية، وترتيب أولوياتها، من خلال ثلاثة اتجاهات مؤيدة، أو محايدة، أو معارضة، أما حدة الرأي فتشير إلى مدى القوة أو الشدة التي يعبر بها المبحوثين من خلال استخدام مقياس متدرج يبين شدة قبول والرفض.

3-5 صدق الأداة:

قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال الإعلامي ومنهج البحث العلمي، وتم الأخذ بمقترحاتهم وتم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة. الملحق (1)

3-6 ثبات الأداة:

تم إيجاد معاملات كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وللتحقق من أن الاستبانة ثابتة يجب أن يكون معامل كرونباخ ألفا أكبر من (60%) (Malhotra,2004, p.268). والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (3-2)

نتائج معاملات ثبات الاتساق (كرونباخ ألفا) لمتغيرات الدراسة والأداة الكلية

الرقم	المتغيرات	معامل كرونباخ ألفا
1.	دوافع متابعة شبكات التواصل الاجتماعي	0.83
2.	أكثر الشبكات التي تناقش القرارات الحكومية	0.85
3.	القضايا الأكثر تداولاً	0.88
4.	كيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية	0.81
5.	درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية	0.82

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات كرونباخ ألفا للدلالة على الاتساق الداخلي

والثبات لفقرات أداة الدراسة أعلى من (60%) مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

3-7 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير التابع: القرارات الحكومية

المتغيرات الوسيطة: هي المتغيرات والخصائص الديمغرافية للمبحوثين وهي: النوع الاجتماعي،

والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد المجالس التي شاركت بها.

3-8 المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية SPSS لإدخال البيانات بعد ترميزها لتتم عملية تحليلها، ومناقشة

أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)، حيث تم إيجاد

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة الموافقة على فقرات الدراسة،

وتم تحديد درجة الموافقة من خلال الصيغة الآتية:

1.33 =	1- 5	=	الحد الأعلى - الحد الأدنى	طول الفترة =
	3		عدد المستويات	

ليكون عدد المستويات كالتالي:

الجدول (3-3)

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

الرقم	المستوى	الفترة
1.	المنخفض	2.33 - 1
2.	المتوسط	3.66 - 2.34
3.	المرتفع	5 - 3.67

2. معامل ثبات أداة الدراسة (Cronbach Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة.

9-3 إجراءات الدراسة:

قام البحث بالإجراءات التالية

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الرسالة، وسعى لتمييزها عن الدراسات السابقة.
2. صممت الاستبانة بناء على دراسة استكشافية قام بها الباحث من خلال مقابلات غير مقننة مع عدد من أعضاء مجلس النواب، بالإضافة إلى الاطلاع على مشكلة الدراسة وأسئلتها.
3. طورت الاستبانة بعد عرضها على المحكمين بما يتناسب مع موضوع الدراسة ومجتمعها.
4. وزعت الاستبانة على أعضاء مجلس النواب الثامن عشر الأردني لتعرف إلى وجهة نظر المبحوثين من خلال مسح ميداني لمعرفة درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية.
5. حل الباحث الاستبانة بالطرق العلمية للوصول لنتائج الدراسة الميدانية.
6. إعداد الرسالة بصورتها النهائية.
7. كتابة نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات المتعلقة بالنتائج.
8. عرضها على لجنة المناقشة والأخذ بتوصياتهم لتجويد الرسالة.
9. التدقيق اللغوي والطباعي للرسالة بعد الأخذ بالتوصيات المناسبة وعرض الرسالة بصورتها النهائية.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما طبيعة وأنماط استخدام أعضاء مجلس النواب الثامن

عشر لشبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، والجداول الآتية تبين ذلك:

الجدول (4-1)

عدد الساعات التي يقضيها النائب تقضيها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميا

الرقم	عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
1.	أقل من ساعة	40	38.1
2.	من ساعة إلى ساعتين	44	41.9
3.	أكثر من ثلاث ساعات	21	20
	Total	105	100

تبين النتائج من الجدول (4-1) والذي يوضح كيفية قضاء وقت المبحوثين في متابعة شبكات

التواصل الاجتماعي، وكانت كما يلي: أن ما يقارب نصف المبحوثين تخصص وقتا يتراوح ما بين ساعة

إلى ساعتين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميا بنسبة (41.9%)، وما نسبته (38.1%)

منهم يخصصون وقتا يقل عن الساعة، وبنسبة (20%)، يخصصون وقتا أكثر من ثلاث ساعات.

الجدول (4-2)

مدى استخدام النواب أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

الشبكة	لا استخدمه	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية
الفيسبوك	العدد	2	16	40
	%	1.9	15.2	38.1
التويتر	العدد	26	26	8
	%	24.8	24.8	7.6
واتس أب	العدد	5	4	59
	%	4.8	3.8	56.2
انستغرام	العدد	49	26	8
	%	46.7	24.8	7.6
جوجل بلس	العدد	33	25	13
	%	31.4	23.8	12.4
يوتيوب	العدد	14	31	18
	%	13.3	29.5	17.1
لينكدان	العدد	64	8	2
	%	61	7.6	1.9

من خلال النتائج في الجدول (2-4)، نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون الواتس أب أكثر من غيره من شبكات التواصل الاجتماعي وبدرجة عالية بنسبة بلغت (56.2%)، وتلاه الفيسبوك بدرجة عالية بلغت (38.1%)، ثم التويتر بدرجة متوسطة بلغت (27.6)، وبدرجة منخفضة يستخدمون اليوتيوب بنسبة (17.1%)، وال جوجل بلس بنسبة (23.8%)، أما الشبكات الأخرى فكانت لا يستخدمونها وهي الانستغرام بنسبة بلغت (46.7%)، ولينكدان بنسبة بلغت (61%).

الجدول (3-4)

ساعات استخدام النواب أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

الرقم	الشبكة	أقل من 2	من 2-4 ساعات	أكثر من 4 ساعات
.1	فيسبوك	العدد	20	5
		%	19	4.8
.2	تويتر	العدد	6	-
		%	5.7	-
.3	واتس أب	العدد	25	7
		%	23.8	6.7
.4	انستغرام	العدد	52	-
		%	50	-
.5	جوجل بلس	العدد	3	2
		%	2.9	1.9
.6	يوتيوب	العدد	9	-
		%	8.6	-
.7	لينكدان	العدد	-	-
		%	-	-

توضح الجدول (3-4) أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأقل من ساعتين يومياً، ونسبة بلغت (66.7%) للفيسبوك، ونسبة بلغت (59%) للتويتر، والواتس أب بنسبة (61%)، و(50.5% 9) لجوجل بلس، و(60%) لليوتيوب، ونسبة (39%) للينكدان.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما دوافع (أسباب) متابعة النائب للقضايا التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي تبين ذلك:

الجدول (4-4)

دوافع متابعة القضايا التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفعة	88.8	0.671	4.44	الاطلاع على القضايا ذات الشأن العام
مرتفعة	85	0.557	4.25	التواصل مع زملائي ومناقشة القضايا معهم
مرتفعة	83	0.778	4.15	لرصد تأثيراتها على الأداء الحكومي
مرتفعة	82.4	0.795	4.12	بوصفها سريعة في نقل الأخبار والقضايا
مرتفعة	80.6	0.969	4.03	من أجل متابعة التعليقات والتحديثات
مرتفعة	75.6	0.76	3.78	تكشف مواطن الخلل والفساد في الدولة
مرتفعة	75.2	0.996	3.76	تتطور مهاراتي الاتصالية والتواصل مع الآخرين
مرتفعة	75.2	0.976	3.76	توفر معلومات تساند موافقي وأرائي الشخصية
مرتفعة	75.2	1.113	3.76	استخدام معلوماتها كضغوطات لتحريك القضايا تحت القبة
متوسطة	73	1.058	3.65	تهتم بتحليل الأحداث الجارية بعمق
متوسطة	69.8	0.916	3.49	كون معلوماتها ذات مصداقية ودقيقة وموضوعية
مرتفعة	78.5	0.872	3.93	المعدل

من خلال الجدول رقم (4-4) نلاحظ أن الدافع الأكبر لاستخدام المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي وبدرجة مرتفعة كان الاطلاع على القضايا ذات الشأن العام بدرجة بلغت (88.8%)، وأيضا من أجل التواصل مع الزملاء ومناقشة القضايا معهم بدرجة بلغت (85%)، ولرصد تأثيراتها على الأداء الحكومي بنسبة (83%)، وبوصفها سريعة في نقل الأخبار والقضايا بنسبة (82.4%)، ومن أجل متابعة التعليقات والتحديثات (80.6%)، وتكشف مواطن الخلل والفساد في الدولة (75.6%)، وتتطور مهاراتي الاتصالية والتواصل مع الآخرين (75.2%)، توفر معلومات تساند مواقفي وأرائي الشخصية (75.2%)، استخدام معلوماتها كضغوطات لتحريك القضايا تحت القبة (75.2%)، بينما كانت بدرجات متوسطة بلغت (3.65%، 3.49%) على التوالي من أجل أنها تهتم بتحليل الأحداث الجارية بعمق، وكون معلوماتها ذات مصداقية، ودقيقة، وموضوعية.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما شبكات التواصل الاجتماعي التي تقوم بمناقشة القرارات

الحكومية باستمرار، من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب الثامن عشر؟

الجدول (4-5)

أي شبكات التواصل الاجتماعي التي تقوم بمناقشة القرارات الحكومية باستمرار

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الرقم
مرتفعة	89.2	0.807	4.46	فيسبوك	1.
مرتفعة	83.4	0.945	4.17	واتس أب	2.
متوسطة	71	1.146	3.55	تويتر	3.
متوسطة	65.4	1.208	3.27	جوجل بلس	4.
متوسطة	62.2	1.216	3.11	يوتيوب	5.
متوسطة	58	1.176	2.9	انستغرام	6.
متوسطة	42.8	1.275	2.14	لينكدان	7.
متوسطة	67.4	1.110	3.37	المعدل	

يوضح الجدول رقم (4-5) أن المبحوثين يرون أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تقوم بمناقشة القرارات الحكومية باستمرار هي الفيسبوك بدرجة مرتفعة بلغت (4.46)، ثم الواتس أب بدرجة مرتفعة بلغت (4.17)، ثم التويتر بدرجة متوسطة بلغت (3.55)، الجوجل بلس بدرجة متوسطة بلغت (3.27) يوتيوب بدرجة متوسطة بلغت (3.11)، انستغرام بدرجة متوسطة بلغت (2.9)، وأخيرا لينكدان بدرجة منخفضة بلغت (2.14).

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما القضايا التي نشرتها شبكات التواصل الاجتماعي وأخذت أولوية ضمن أجندة الحكومة أكثر من غيرها من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، والجدول الآتي تبين ذلك:

الجدول (4-6)

القضايا التالية التي نشرتها شبكات التواصل الاجتماعي وأخذت أولوية ضمن أجندة الحكومة أكثر

من غيرها

الترتيب											العدد	القضية
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
-	-	-	9	2	4	2	2	12	15	45	العدد	رفع الدعم عن الخبز وضريبة المبيعات
-	-	-	8.6	1.9	3.8	1.9	1.9	11.4	14.3	42.9	%	
	8	4	4	7	5	9	5	17	16	18	العدد	السطو على البنوك
	7.6	3.8	3.8	6.7	4.8	8.6	4.8	16.2	15.2	17.1	%	
-	-	-	2	4	6	-	2	24	13	43	العدد	افتتاح السفارة الأمريكية في القدس
-	-	-	1.9	3.8	5.7	-	1.9	22.9	12.4	41	%	
-	8	7	2	1	4	5	21	5	10	29	العدد	استعادة أراضي الباقورة والغمر
-	7.6	6.7	1.9	1	3.8	4.8	20	4.8	9.5	27.6	%	
-	9	4	1	4	6	16	9	2	3	37	العدد	ضريبة الدخل من حكومة الملقى إلى حكومة الرزاز
-	8.6	3.8	1	3.8	5.7	15.2	8.6	1.9	2.9	35.2	%	
-	6	6	6	12	9	7	6	-	11	25	العدد	التفجير الإرهابي في الفحيص ومداهمة نقب الدبور في السلط
-	5.7	5.7	5.7	11.4	8.6	6.7	5.7	-	10.5	23.8	%	
-	-	-	8	3	13	3	10	16	11	29	العدد	قضية تصنيع الدخان "عوني مطبع"
-	-	-	7.6	2.9	12.4	2.9	9.5	15.2	10.5	27.6	%	
-	2	1	9	14	11	4	9	4	4	30	العدد	العفو العام
-	1.9	1	8.6	13.3	10.5	3.8	8.6	3.8	3.8	28.6	%	
2	16	16	5	9	6	9	2	9	5	14	العدد	قانون الجرائم الإلكترونية
1.9	15.2	15.2	4.8	8.6	5.7	8.6	1.9	8.6	4.8	13.3	%	
-	10	8	6	1	6	8	5	6	8	33	العدد	حادثة البحر الميت
-	9.5	7.6	5.7	1	5.7	7.6	4.8	5.7	7.6	31.4	%	
-	25	13	4	2	4	2	2	7	2	24	العدد	إلغاء فعاليات ثقافية وغنائية
-	23.8	12.4	3.8	1.9	3.8	1.9	1.9	6.7	1.9	22.9	%	

جاء ترتيب القضايا تبعاً لنشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والتي أخذت أولوية ضمن

أجندة الحكومة أكثر من غيرها من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة كالآتي:

رفع الدعم عن الخبز وضريبة المبيعات، افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، ضريبة الدخل من

حكومة الملقي إلى حكومة الرزاز، حادثة البحر الميت، العفو العام، قضية تصنيع الدخان "عوني مطيع"،

استعادة أراضي الباقورة والغمر، التفجير الإرهابي في الفحيص ومداهمة نقب الدبور في السلط، إلغاء

فعاليات ثقافية وغنائية، قانون الجرائم الإلكترونية.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: كيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات

الحكومية من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب الثامن عشر؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

والجداول الآتية تبين ذلك:

الجدول (7-4)

كيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم
مرتفعة	88.6	0.679	4.43	1. قامت بتتوير الرأي العام بالقرارات الحكومية
مرتفعة	87.4	0.759	4.37	2. نشرت ردود الأفعال مباشرة على القرارات الحكومية
مرتفعة	87	0.769	4.35	3. متابعة مستجدات القرارات الحكومية
مرتفعة	87	0.711	4.35	4. إتاحة الفرصة لجمهور الشبكات بنشر تعليقاتهم وآرائهم حول القرارات الحكومية
مرتفعة	87.5	0.730	4.38	المعدل

تبين من خلال النتائج في الجدول رقم (7-4) أن المبحوثين يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت على القرارات الحكومية من خلال: تنوير الرأي العام بالقرارات الحكومية بدرجة مرتفعة بلغت (88.6%)، ثم بدرجة مرتفعة بلغت (87.4%) من حيث أنها نشرت ردود الأفعال مباشرة على القرارات الحكومية، وإتاحة الفرصة لجمهور الشبكات بنشر تعليقاتهم وآرائهم حول القرارات الحكومية بدرجة مرتفعة بلغت (87%)، وبدرجة مرتفعة بلغت (87%) من خلال متابعة مستجدات القرارات الحكومية.

الجدول (8-4)

درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية

الرقم	الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.	مرتفعة	88.2	0.921	4.41	تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ضغط على الحكومة في اتخاذ القرارات.
2.	مرتفعة	86.2	0.808	4.31	تهتم الحكومة بما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي
3.	مرتفعة	85	0.817	4.25	تستفيد الحكومة مما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إعادة النظر (مراجعة) في قراراتها
4.	مرتفعة	84.2	0.853	4.21	تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بتوجيه الحكومة حول اهتمامات الرأي العام
5.	مرتفعة	83	0.755	4.15	توجه شبكات التواصل الاجتماعي الرأي العام نحو قضايا محددة وتتجاهل قضايا أخرى
6.	مرتفعة	82.4	0.904	4.12	تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في إلغاء أو تعديل أو مراجعة بعض القرارات الحكومية.
7.	مرتفعة	80.8	0.934	4.04	شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ضغط على الحكومة لمساعدة ومحاسبة الفاسدين.
8.	مرتفعة	80	0.957	4	تضخم شبكات التواصل الاجتماعي بعض الآثار السلبية للقرارات الحكومية
9.	مرتفعة	79.8	0.896	3.99	تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على الحكومة من حيث اتخاذ القرارات بهدف الإصلاح.
10.	مرتفعة	83.3	0.872	4.16	المعدل

من خلال النتائج في الجدول رقم (8-4) نلاحظ أنه من وجهة نظر المبحوثين تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ضغط على الحكومة في اتخاذ القرارات بدرجة مرتفعة بلغت (88.2%)، وتهتم الحكومة بما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة بلغت (86.2%)، تستفيد الحكومة مما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إعادة النظر (مراجعة) في قراراتها بدرجة مرتفعة بلغت (85%)، تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بتوجيه الحكومة حول اهتمامات الرأي العام بدرجة مرتفعة بلغت (84.2%)، توجه شبكات التواصل الاجتماعي الرأي العام نحو قضايا محددة وتتجاهل قضايا أخرى بدرجة مرتفعة بلغت (83%)، تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في إلغاء، أو تعديل، أو مراجعة بعض القرارات الحكومية بدرجة مرتفعة بلغت (82.4%)، شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ضغط على الحكومة لمساءلة ومحاسبة الفاسدين بدرجة مرتفعة بلغت (80.8%)، تضخم شبكات التواصل الاجتماعي بعض الآثار السلبية للقرارات الحكومية بدرجة مرتفعة بلغت (80%)، تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على الحكومة من حيث اتخاذ القرارات بهدف الإصلاح بدرجة مرتفعة بلغت (79.8%).

وجاء المعدل الكلي بنسبة مرتفعة بلغت (83.3%)، مما يدل على وجود درجة مرتفعة لتأثير

شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من وجهة المبحوثين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5-1 الخصائص الديمغرافية للمبجوثين

يوضح الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور المبجوثين كانت أعلى نسبة إذ بلغت (88.6%)، ونسبة الإناث (11.4%)، وذلك يعود إلى أن عدد من فاز بالاقتراع العام 4 و15 عن طريق الكوتا النسائية. وكانت أقل نسبة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (30-39) سنة وبلغت (7.6%)، وبلغ عددهم ثمانية مبجوثين، وهو أحد شروط الترشح بأن يكون قد أتم (30) سنة شمسية من عمره يوم الاقتراع. وما يقارب نصف المبجوثين هم من حملة البكالوريوس إذ بلغت نسبتهم (50.5%)، تلاها حملة الدراسات العليا بنسبة بلغت (41%)، ثم حملة الدبلوم المتوسط بنسبة بلغت (6.7%)، وجاء في الترتيب الأخير حملة الشهادة الثانوية العامة فما دون بنسبة (1.9%)، وهي نسبة منخفضة لأن قانون الانتخاب الأردني مفتوح باب الترشح للجميع إلى مجلس النواب. بالإضافة إلى اهتمام المجتمع الأردني بالتعلم الجامعي وبخاصة البكالوريوس لارتباط هذه الشهادة الأكاديمية بتوفير فرص العمل، وأوضح الجدول أن غالبية المبجوثين من النواب، هم ممن وصلوا إلى قبة مجلس النواب للمرة الأولى وبنسبة بلغت (66.7%) من أعضاء المجلس، وأن ما نسبته (17.1%) ممن شاركوا للمرة الثانية بعضوية مجلس النواب، وتلاه ممن فازوا بعضوية مجلس النواب للمرة الرابعة (8.6%)، وأخيرا وبنسبة بلغت (7.6%) ممن فازوا للمرة الثالثة بعضوية مجلس النواب.

2-5 مناقشة أسئلة الدراسة:

أولاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول: ما طبيعة وأنماط استخدام أعضاء مجلس النواب

الثامن عشر لشبكات التواصل الاجتماعي؟

أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين يقضون ما يتراوح بين ساعة إلى ساعتين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميا بنسبة (41.9%)، وما نسبته (38.1%) منهم يقضون ما يقل عن الساعة.

وأظهرت النتائج أن ما نسبته 20% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات. وهذا يدل حسب رأي الباحث أن عددا قليلا من المبحوثين خصصوا وقتا كافيا لمتابعة القرارات الحكومية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عميق، وقد يعود ذلك إلى اهتمام المبحوثين بمتابعة الشؤون السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية عبر منابر أخرى فيها دقة أكبر للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي.

كما أظهرت النتائج أن نصف المبحوثين يستخدمون الواتس أب بدرجة أكثر من غيره من شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت (56.2%)، وقد يعود ذلك حسب رأي الباحث إلى أن "الواتس أب" من السهل التعامل معه عن طريق الهاتف المحمول في أي مكان أو الزمان يختاره المبحوث، كما أنه الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي، وقد يؤثر بشكل كبير في سلوك الأفراد والجماعات واتخاذ القرارات.

وجاءت درجة متابعه الفيسبوك بنسبة مرتفعة إذ بلغت إلى (38.1%)، كون هذه الشبكة تتمتع بسرعة في نشر القرارات الحكومية والتعليق عليها من قبل الجمهور، مما يشكل وسيلة ضغط على

الحكومة لتعديل، أو تغيير، أو تجاهل على قراراتها، كما يتيح الدخول للشبكة من قبل الأفراد والانضمام إلى المجموعات التي تناسب أفكارهم، واهتماماتهم والتفاعل معهم.

وجاءت درجة متابعة اليوتيوب من قبل المبحوثين بدرجة منخفضة إذ بلغت النسبة (29.5%)، أما الشبكات الأخرى وهي جوجل بلس فقد بلغت (23.8)، والانستغرام بنسبة منخفضة بلغت (46.7%)، ولينكدان فكانت نسبة استخدامها بدرجة منخفضة إذ بلغت (61%)، وقد يعود ذلك لان شبكة تستخدم في قطاعي الأعمال والشركات.

ثانياً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني: ما دوافع (أسباب) متابعة النائب للقضايا التي

تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي؟

أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين أحياناً ما يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بنسبة (46.5%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجيل الذي ينتمي إليه المبحوثون هم ليسوا من الفئة الشبابية الأولى من ناحية العمر، حيث أن استخدامات الفئة العمرية التي ينتمون إليها للإنترنت ليست كبيرة، كالفئات الشبابية التي تقل عنهم.

أظهرت النتائج أن الدافع الأكبر لهم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كان للاطلاع على القضايا ذات الشأن العام بدرجة مرتفعة بلغت (88.8%)، وأيضاً من أجل التواصل مع الزملاء ومناقشة القضايا معهم، ولرصد تأثيراتها على الأداء الحكومي، وبوصفها سريعة في نقل الأخبار والقضايا، ومن أجل متابعة التعليقات والتحديثات، وتكشف مواطن الخلل والفساد في الدولة، وتطور مهاراتي الاتصالية

والتواصل مع الآخرين، وتوفر معلومات تساند موافقي وأرائي الشخصية، واستخدام معلوماتها كضغوطات لتحريك القضايا تحت القبة، بدرجات مرتفعة بلغت (85%، 83%، 82.4%، 80.6%، 75.6%، 75.2%، 75.2%، 75.2%) على التوالي، بينما كانت بدرجات متوسطة بلغت (73%، 69.8%) على التوالي من أجل أنها تهتم بتحليل الأحداث الجارية بعمق، وكون معلوماتها ذات مصداقية، ودقيقة، وموضوعية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه بحكم أنهم نواب وطن، يتابعوا ويطلعوا على القضايا ذات الشأن العام، ولا بد من متابعة رصد تأثير القضايا على الأداء الحكومي، وكشف مواطن الخلل والفساد في الدولة، ولكي يكسبوا ثقة الجمهور.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما شبكات التواصل الاجتماعي التي تقوم بمناقشة القرارات

الحكومية باستمرار، من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب الثامن عشر؟

أظهرت النتائج أن المبحوثين يرون أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تقوم بمناقشة القرارات الحكومية باستمرار هي الفيسبوك بدرجة مرتفعة بلغت (89.2%)، يليها الواتس أب بدرجة مرتفعة بلغت (83.4%)، والتويتر بدرجة متوسطة بلغت (71%)، والجوجل بلس بدرجة متوسطة بلغت (65.4%)، ويوتيوب بدرجة متوسطة بلغت (62.2%)، وانستغرام بدرجة متوسطة بلغت (58%)، وأخيرا لينكدان بدرجة منخفضة بلغت (42.8%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن شبكة الفيسبوك هي الأكثر استخداما في الأردن، وفي المرتبة الثانية

شبكة الواتس أب.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع: ما القضايا التي نشرتها شبكات التواصل الاجتماعي وأخذت

أولوية ضمن أجندة الحكومة أكثر من غيرها من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب؟

أظهرت النتائج أن الشأن السياسي هو الأكثر تداولاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة بلغت (89.2%)، والشأن الاقتصادي بدرجة مرتفعة بلغت (87.8%)، ثم الاجتماعي بدرجة مرتفعة بلغت (84.8%)، وأخيراً الشأن الثقافي بدرجة متوسطة بلغت (73.8%).

ويعزو الباحث إلى أن الشأن السياسي هو الشأن الأكثر أهمية لدى المبحوثين، وذلك ما تمر به البلاد والمنطقة من أوضاع سياسية مضطربة وبالذات افتتاح السفارة الأمريكية في القدس التي دفعت أغلب الجمهور الأردني للمشاركة في مسيرات شعبية في مختلف أنحاء المملكة بدعم من الحكومة الأردنية.

وأظهرت النتائج أن ترتيب القضايا تبعاً لنشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأخذت أولوية ضمن أجندة الحكومة أكثر من غيرها من وجهة نظر النواب المبحوثين كانت كالآتي:

رفع الدعم عن الخبز وضريبة المبيعات، افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، ضريبة الدخل من حكومة الملقي إلى حكومة الرزاز، حادثة البحر الميت، العفو العام، قضية تصنيع الدخان "عوني مطيع"، استعادة أراضي الباقورة والغمر، التفجير الإرهابي في الفحيص ومداهمة نقب الدبور في السلط، إلغاء فعاليات ثقافية وغنائية، قانون الجرائم الإلكترونية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تردي الوضع الاقتصادي، وتراجع الدخل، ولما لرفع الدعم عن الخبز وضريبة المبيعات من آثار اقتصادية سلبية على المواطن، وبالنسبة لافتتاح السفارة الأمريكية في القدس،

فقد حظيت بالاهتمام على اعلى المستويات ابتداء من جلالة الملك المعزز، وموقفه من القدس والوصاية الهاشمية، وكان لحادثة البحر الميت حضور لما آلت إليه الحادثة من وفيات خاصة من الأطفال، ووقع ذلك على الأردنيين، وكان لحادثة الدخان الأثر السلبي على الاقتصاد الوطني والوضع الاجتماعي، وارتبطت إلغاء بعض الفعاليات الثقافية والغنائية بحادثة التفجير الإرهابي ومداومة نقب الدبور، حيث كانت الأجواء العامة مشحونة بالمشاعر الحزينة.

وجاء قانون الجرائم الإلكترونية في المرتبة الأخيرة ضمن دائرة اهتمامات المبحوثين، حيث تزامن مع أحداث تفجيرات الفحيص ونقب الدبور مما دفع بالحكومة إلى سحبه من أدرج مجلس النواب لإجراء التعديلات عليه ودفعت به مرة أخرى إلى مجلس الأمة، رغم أن الأردنيين قد رفضوه لما يحد من حرية التعبير.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الخامس: كيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات

الحكومية من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب الثامن عشر؟

أظهرت النتائج أن المبحوثين يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت على القرارات الحكومية من خلال أنها قامت بتطوير الرأي العام بالقرارات الحكومية بدرجة مرتفعة بلغت (88.6%)، ثم بدرجة مرتفعة بلغت (87.4%) من حيث أنها نشرت ردود الأفعال مباشرة على القرارات الحكومية، وبدرجة مرتفعة بلغت (87%) من خلال متابعة مستجدات القرارات الحكومية وإتاحة الفرصة لجمهور الشبكات بنشر تعليقاتهم وآرائهم حول القرارات الحكومية.

ويرى الباحث بالرجوع إلى النتائج أنه في ظل غياب المعلومة من الجهات الحكومية، فقد تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الأخبار والمعلومات، حول القضايا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وساهمت في إعادة ترتيب (أجندة) أولويات الحكومة.

توافقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات رينيس (2013)، إن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تغيير سلوكي، وتعمل على تفاعل بين جمهور الشبكات والحكومة مما يؤدي إلى التأثير على القرارات الحكومية، ومع دراسة كوساك (2016)، إن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر في القرارات الحكومية إما سلباً أو إيجاباً، ودراسة كيور وسيني (2016)، إن شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم من قبل الحكومات في الإعلان عن خدماتها ونشر قراراتها لتكون في متناول الجمهور لإبداء الرأي.

وأظهرت النتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد وسيلة ضغط على الحكومة في اتخاذ القرارات بدرجة مرتفعة بلغت (88.2%)، وتهتم الحكومة بما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة بلغت (86.2%)، وتستفيد الحكومة مما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إعادة النظر (مراجعة) في قراراتها بدرجة مرتفعة بلغت (85%)، وتقوم شبكات التواصل الاجتماعي بتوجيه الحكومة حول اهتمامات الرأي العام بدرجة مرتفعة بلغت (84.2%)، وتوجه شبكات التواصل الاجتماعي الرأي العام نحو قضايا محددة وتتجاهل قضايا أخرى بدرجة مرتفعة بلغت (83%)، وتؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في إلغاء أو تعديل أو مراجعة بعض القرارات الحكومية بدرجة مرتفعة بلغت (82.4%)، وشبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ضغط على الحكومة لمساءلة ومحاسبة الفاسدين بدرجة مرتفعة بلغت (80.8%)، وتضخم شبكات التواصل الاجتماعي بعض الآثار السلبية للقرارات الحكومية

بدرجة مرتفعة بلغت (80%)، وتؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على الحكومة من حيث اتخاذ القرارات بهدف الإصلاح بدرجة مرتفعة بلغت (79.8%).

وبلغ المعدل الكلي (83.3%) وهو معدل ذو درجة مرتفعة، مما يدل على وجود درجة مرتفعة لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من وجهة المبحوثين.

ويعزو الباحث ذلك إلى الغزو الإلكتروني الذي يتحكم بالعالم اجمع، ويعد من أكثر المؤثرات سواء من النواحي السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، كما أظهرت النتائج ذلك حيث كان التأثير مرتفع لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية.

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يقترح الباحث مجموعة من التوصيات:

- تشجيع النواب على استخدام التويتر بشكل أكبر لطرح القضايا، حيث أنه يعتبر الأفضل من ناحية عرض القضايا السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وأنه على مستوى العالم الأكثر استخدام من قبل الشخصيات السياسية، ومثال على ذلك الرئيس الأمريكي ترامب.
- مزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول دور شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القرارات الحكومية لما لها تأثير على ترتيب أولويات الحكومة.
- مزيد من اهتمام النواب بما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أنهم حلقة وصل بين الجمهور والحكومة، بما يعزز التفاعل بين الحكومة والجمهور.
- دعوة إلى الحكومة بفتح مزيد من القنوات الاتصالية مع الجمهور، وطرح القضايا بشكل موسع أمامهم.
- دعوة إلى الحكومة لعقد ورشات عمل توعية وثقافية لما تنشر على شبكات التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم
- أراضينا، (2018)، فيسبوك، أراضينا الحملة الوطنية لاستعادة الباقورة والغمر، 2018/11، على الرابط المرفق

<https://web.facebook.com/aradheena/posts/382672558874364>

- البطاينة، رافع (2009). الإصلاح السياسي في الأردن - رؤية للتنمية السياسية-، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- البوصلة، (2018). ذوو ضحايا فاجعة البحر الميت يطالبون بمحاسبة المتورطين بالحادثة، 2018/12/17، على الرابط المرفق

http://www.albosala.com/News/Jordan/2018/12/17/ذوو_ضحايا_فاجعة_البحر

[ميت_يطالبون_بمحاسبة_المتورطين_بالحادثة_فيديو-?fbclid=IwAR2apoKJmhWp-](http://www.albosala.com/News/Jordan/2018/12/17/ذوو_ضحايا_فاجعة_البحر_mيت_يطالبون_بمحاسبة_المتورطين_بالحادثة_فيديو-?fbclid=IwAR2apoKJmhWp-)

[ov-Y72zlf1KMyaqLhTiEosaLwWvLYalyHbYgBjLo1xdMTo](http://www.albosala.com/News/Jordan/2018/12/17/ذوو_ضحايا_فاجعة_البحر_ov-Y72zlf1KMyaqLhTiEosaLwWvLYalyHbYgBjLo1xdMTo)

- البوصلة، (2018). الرزاز عبر تويتر: مطيع في قبضتنا وللحديث بقية، 2018/12/17، على الرابط المرفق

<http://www.albosala.com/News/Jordan/2018/12/17/%D8%A7%D9%84>

%D8%B1%D8%B2%D8%A7%D8%B2_%D8%B9%D8%A8%D8%B1_%
D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1_%D9%85%D8%B7%D9
%8A%D8%B9_%D9%81%D9%8A_%D9%82%D8%A8%D8%B6%D8%
AA%D9%86%D8%A7_%D9%88%D9%84%D9%84%D8%AD%D8%AF
%D9%8A%D8%AB_%D8%A8%D9%82%D9%8A%D8%A9

- بن فتح محمد، علي (2016). مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية القيمة،

2018/11/18، على الرابط المرفق

<https://www.faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=159049>

- بي بي سي عربية، (2018). أردنيون يطلقون #نخيس الشعب ويطالبون برحيل الحكومة،

2018/12/7، على الرابط المرفق [http://www.bbc.com/arabic/trending-](http://www.bbc.com/arabic/trending-46453889)

46453889

- التلفزيون الأردني، (2018). التلفزيون الأردني وبالتعاون مع المخابرات العامة الأردنية يبت

تفاصيل مخطط الإرهابيين، 2018/9/13، على الرابط المرفق

<https://www.youtube.com/watch?v=j4hFuly5AKM>

- تويتر، تغريده (2018). عبدالله بن الحسين ، 2018/10/21، على الرابط المرفق

<https://twitter.com/KingAbdullahII/status/1053951170899836928>

[%D9%82%D9%84%D9%82-](#)

[%D9%88%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%81-](#)

[%D9%88%D9%81%D9%83%D8%A7%D9%87%D8%A9](#)

- حبر، (2018). استعادة الباقورة والغمر بعيون إسرائيلية، 201/10/30، على الرابط المرفق

<https://www.7iber.com/politics-economics/israeli-reactions-to-al->

[/baqoura-and-al-ghamer-reclamation](#)

- حبر،(2018). إلى ماذا انتهت أبرز أحداث الأردن 2018؟، 2018/12/30، على الرابط

المرفق <https://www.7iber.com/politics-economics/2018-top-events-in->

[/jordan-follow-up](#)

- حبر، (2018). تاريخ العفو العام في الأردن: من الإمارة إلى عبد الله الثاني، 2018/10/10،

على الرابط المرفق <https://www.7iber.com/politics-economics/the-history-of->

[/general-pardon-in-jordan](#)

- حبر،(2018). من هم شهداء عملي السلط والفحيص، 2018/8/14، على الرابط المرفق

<https://www.7iber.com/politics-economics/who-are-the-martyrs-of->

[/fuhais-and-salt](#)

- الحرة، (2018). الأردن.. فضيحة مصنع الدخان تهرب جمركي أم فساد يحميه رجال السياسة،

على الرابط المرفق <https://www.alhurra.com/a/>

- الحسيني، أماني (2015). العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية الداخلية والخارجية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، القاهرة، مصر، 50، 1-72.
- خبرني، (2018). اسحب قانون الجرائم الإلكترونية، 2018/11/17، على الرابط المرفق <https://www.khaberni.com/news/%D8%A7%D8%B3%D8%AD%D8%A8-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-256297>
- خبرني، (2018). الإضراب بدأ بالأردن، 2018/5/30، على الرابط المرفق <https://www.khaberni.com/news/>
- خير، هاني (1992). *السجل التاريخي المصور، 1920-1990*، مؤسسة دأنه للعلاقات العامة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الداوود، جورج طريف (2014). *الحياة البرلمانية في الأردن 1921-2013*، وزارة الثقافة، مطبعة الأرز، عمان الأردن
- الدبيسي، عبد الكريم والطاهات، زهير (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد 40، العدد 1، 66-81.

- الرأي، (2018). إرادة ملكية بقبول استقالة عناب ومحافضة، 2018/11/4، على الرابط المرفق <http://alrai.com/article/10457830> /محلّيات/ارادة-ملكّية-بقبول-استقالة-

عناب-ومحافضة

- الرأي، (2018). التعميم على عوني مطيع عبر الإنترنت، على الرابط المرفق <http://alrai.com/article/10446893> /محلّيات/التعميم-على-عوني-مطيع-عبر-

الإنترنت

- الرأي،(2018). التوجيه الملكي ينهي التردد الحكومي والنيابي بحتمية العفو العام، 2018/12/15، على الرابط المرفق <http://alrai.com/article/10462624>

- الرأي (2018). رفع الدعم عن الخبز، 2018/1/2، على الرابط المرفق <http://alrai.com/article>

- الرأي، (2019). صدور الإرادة الملكية بالموافقة على قانون العفو العام، 2019/2/4، على الرابط المرفق <http://alrai.com/article/10468981>

- الرأي، (2018). الصفدي: السيادة على الباقورة والغمر للأردن، 2018/3/25، على الرابط المرفق <http://alrai.com/article/10430199> /محلّيات/السيادة-على-الباقورة-

والغمر-للأردن

- الرأي، (2018). الملك يلغي زيارته للبحرين لمتابعة حادث البحر الميت، 2018/10/25، على الرابط المرفق

<http://alrai.com/article/10456705/%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8>

A%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83-

%D9%8A%D9%84%D8%BA%D9%8A-

%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%B1%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D9%89-

%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86-

%D8%BA%D8%AF%D8%A7-

%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D8%A9-

%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A9-

%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D8%AB-

%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AA

- الرعود، عبد الله (2012/2011). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في

تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الإعلام،

جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- رؤيا الإخباري،(2018). افتتاح السفارة الأمريكية في القدس خرق لقرارات الشرعية الدولية،
2018/5/14، على الرابط المرفق <https://royanews.tv/news/154985>
- رؤيا الإخباري،(2018). اعتصام أمام السفارة الأمريكية نصره للقدس، 2018/12/15، على
الرابط المرفق <https://royanews.tv/news/143701>
- رؤيا الإخباري، (2018). جرائم السطو على البنوك في الأردن 2018، 2018/12/27، على
الرابط المرفق <https://royanews.tv/news/171426>
- رؤيا الإخباري، (2018). دعوات لاستعادة الباقورة والغمر من الاحتلال، 2018/3/19، على
الرابط المرفق <https://royanews.tv/news/150554>
- رؤيا الإخباري، (2018). الطراونة يطالب الحكومة بسحب قانون "الجرائم الإلكترونية"،
2018/12/9، على الرابط المرفق <https://royanews.tv/news/170201>
- رؤيا الإخباري (2019). عودة الاحتجاجات في محيط الرابع، 2019/2/14، على الرابط
المرفق <https://royanews.tv/news/174894>
- رؤيا الإخباري (2018). مدعي عام امن الدولة يحقق مع عوني مطيع ويقرر توقيفه،
2018/12/19، على الرابط المرفق <https://royanews.tv/news/170894>
- سامي، محمود (2018). مواقع التواصل الاجتماعي افضل 23 موقع اجتماعي،
2018/6/18، على الرابط المرفق

[http://www.rowadalaamal.com/%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%](http://www.rowadalaamal.com/%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%8%B9-)

[D8%B9-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D](#)

[8%B9%D9%8A](#)

- السبيل،(2018). هكذا بدأت في الفحيص وأنتهت في السلط ، 2018/8/13، على الرابط

المرفق <https://app.assabeel.info/news/2018/8/13>

- سرايا، (2018). صدور الإرادة الملكية بالموافقة على قانون ضريبة الدخل، 2018/12/2،

على الرابط المرفق <https://www.sarayanews.com/article/519724>

- الشاعر، عبد الرحمن (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان،

الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- صادق، عباس (2008). الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، الأردن، دار

الشروق.

- العالم العربي،(2018). إيفانكا ترامب تحتفل بافتتاح السفارة الأمريكية في القدس،

2018/5/14، على الرابط المرفق

https://arabic.sputniknews.com/arab_world/201805141032349222

- عامر، فتحي (2011). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- العربية،(2018). إحياء ذكرى النكبة، 2018/5/15، على الرابط المرفق
<https://www.alarabiya.net/ar/2018/05/15/>
- عريقات، احمد (2017). قادة الرأي العام الاتجاه والإعلام، عمان، الأردن، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
- عمون، (2018). ارتفاع عدد ضحايا حادثة البحر الميت إلى 22 وفاة، 2018/11/15، على الرابط المرفق <https://www.ammonnews.net/article/413467>
- عمون، (2018). سطو مسلح على بنك سوستيه جنرال وسرقة 76 ألفاً، 2018/1/24، على الرابط المرفق <https://www.ammonnews.net/article/352124>
- عمون، (2018). الصفدي: ارض في الباقورة ملكيات خاصة لإسرائيليين، 2018/3/25، على الرابط المرفق https://www.ammonnews.net/article/363258?fbclid=IwAR1R8OTDunhbUsTEnx7Ji7bgdHzyfE6ul_T4NvUSoEvL8wGVIBijKV8xKwg
- الغد، (2018). إسناد تهمة لموقوفي " خلية السلط" تصل عقوبتها للإعدام، 2018/8/15، على الرابط المرفق <https://alghad.com/إسناد-تهمة-لموقوفي-خلية-السلط-تصل-عقوبتها-للإعدام/>

- الغد، (2018). الحكومة تعلن سحب "الجرائم الإلكترونية" بشكل مفاجئ، 2018/12/9، على

الرابط المرفق

<https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D>

<9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86->

%D8%B3%D8%AD%D8%A8-">%D8%B3%D8%AD%D8%A8-

%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%85-">%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%85-

%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D">%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D

</9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9>

- الغد، (2018). الحكومة تقرر مشروع قانون العفو العام، 2018/11/24، على الرابط المرفق

<https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D>

<9%85%D8%A9-%D8%AA%D9%82%D8%B1->

%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-">%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-

%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-">%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-

%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%81%D9%88-">%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%81%D9%88-

</%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85>

- الغد، (2018). الطراونة: نسعى لشمول قروض الطلبة والغرامات بالعفو العام،

المرفق

الرابط

على

2018/12/27

<https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B2%D8%A7%D>

<8%B2-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86->

<8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%81%D9%88->

<8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85->

<8%D8%B3%D9%8A%D8%B5%D9%84->

</%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%86>

- الغد، (2018). مجلس الوزراء يقر قانون الضريبة مع تعديلات طفيفة، 2018/9/24، على

الرابط المرفق <https://alghad.com/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3->

- الغد،(2018). وثيقة عمل الحكومة للعامين المقبلين 2019-2020، على الرابط المرفق

<https://alghad.com/%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9->

<8%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%88%D9%8A%D9%91%D8%A7%D>

<8%AA-%D8%B9%D9%85%D9%84->

<8%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9->

<8%D9%84%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%8A%D9%86->

</%D8%A7%D9%84>

- القصيري، فيصل (2011). رأي الصحفيين الأردنيين بمواقع التواصل الاجتماعي، (رسالة

ماجستير غير منشورة، الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- قطبي، رضوان (2018). شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي الافتراضي بالمغرب، مجلة الدراسات الإعلامية، برلين، ألمانيا، 4، 246-268.
- قناة المملكة، (2018). إحالة مشروع قانون الجرائم الإلكترونية لمجلس النواب، 2018/6/20، على الرابط المرفق
- <https://www.almamlakatv.com/news/%D8%A5%D8%AD%D8%A7%D9-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%A8-938>
- قناة المملكة، (2018). برنامج جلسة علنية بعنوان تعديلات قانون الجرائم الإلكترونية فرضتها تحديات التقنية الحديثة، 201/11/14، على الرابط المرفق
- <https://www.almamlakatv.com/news/%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9-%D8%A9%D8%A7%D8%AA-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D8%A8-938>

[%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%85-](#)
[%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D](#)
[9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-](#)
[%D9%81%D8%B1%D8%B6%D8%AA%D9%87%D8%A7-](#)
[%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-9147](#)

- (2018). **مقابلة مع الناطق الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمات،** (قناة المملكة،

2018/12/9، على الرابط التالي

<https://www.youtube.com/watch?v=OKsUT4QvGgA&feature=youtu.be>

[&t=2172](#)

- كولمان، ستيفن (2012). **الإعلام والجمهور،** ترجمة صباح حسن، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر.

- الكيالي، عبد الوهاب (1990). **موسوعة السياسة ج1،** بيروت لبنان المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

- محافظة، علي (2007). **وثائق ونصوص 1916-1946: الفكر السياسي في الأردن،** مركز الكتب الأردني، عمان، الأردن.

- المدينة نيوز، (2018). **بعد التعديل عليه.. الحكومة تعيد الجرائم الإلكترونية إلى النواب،**

2018/12/17، على الرابط المرفق

<http://www.almadenahnews.com/article/714706->

%D8%A8%D8%B9%D8%AF-

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84-

%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87-

%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-

%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D8%AF-

%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%85-

%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%

D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-

%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%A8

- مراد، كامل خورشيد (2013). مدخل إلى الرأي العام، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

- مكاوي، حسن والسيد، ليلي (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية للنشر.

- موقع رئاسة الوزراء، (2018). على خطى النهضة، على الرابط المرفق

<http://www.your.gov.jo/index.html>

- موقع واتس أب، (2018). حول واتس أب، 1/4/2019، على الرابط المرفق

<https://www.whatsapp.com/about/?l=ar>

- الميمان، احمد (2015). **توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد والتواصل**

الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه، كلية

الفلسفة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم الدراسات الأمنية، الرياض

- وكالة الأنباء الأردنية بترا، (2018). **مجلس الوزراء يقر مشروع القانون المعدل لقانون ضريبة**

الدخل... إضافة ثانية، 2018/5/21

<http://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=63655&lang=ar&na>

[me=news](#)

- يوتيوب، التلفزيون الأردني، (2018). **كلمة رئيس الوزراء - جلسة مجلس النواب الرقابية**

لبحث وتشكيل لجنة تحقيق بحادثة البحر الميت، 2018/10/30، على الرابط المرفق

https://www.youtube.com/watch?v=AeKvLxpB_l8&feature=youtu.be&t=

65

- يوتيوب، (2018). **الأردن يستلم عوني مطيع رسميا من تركيا، 2018/12/17، على الرابط**

[التالي https://www.youtube.com/watch?v=YK7635p5WYI](https://www.youtube.com/watch?v=YK7635p5WYI)

- **Social network (2019). المرفق الرابط على**

<https://www.computerhope.com/jargon/s/socinetw.htm>

- Daniel J. Power & Gloria Phillips–Wren (2013). Impact of Social Media and Web 2.0 on Decision–Making, **Journal of Decision System**, 22,2, (pp249–261).
- Euronews, (2018) . فضيحة فيسبوك: تسريب البيانات أضرب 87 مليون مستخدم، (2018) ، على الرابط المرفق <http://cutt.us/RYxP>، 2018/4/5
- <http://www.your.gov.jo/index.html>
- <http://www.your.gov.jo/index.html>
- <https://haggak.jo>
- Karakizaa, Maria (2015). **The impact of Social Media in the Public Sector**, Published by Elsevier Ltd, 175, (pp 384 – 392).
- Kaur, Ramandeep & Saini, Dipen (2016). Social Networking and e–Government: The Role & Its Impact, **International Journal of Advanced Research in Computer Engineering &Technology (IJARCET)**, 53, (pp811–819).
- Renes, Reint (2013). “Social media & the Government: living happily ever after?”, **Conference Using ICT, Social Media and Mobile Technologies to Foster Self–Organization in Urban and**

Neighborhood Governance 16–17th of May, 2013, University of Applied Sciences.

- RT, (2018) . افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، 2018/5/14، على الرابط المرفق (2018) RT, https://arabic.rt.com/middle_east/943839
- Shoemaker, P & Mccombs, M (1989). Survey research, In G. Stempel and B. Wesitley (eds). Research methods in mass communication (pp. 150–172), Englewood, New Jersey: printice hall, p. 150.
- Smith, Aaron& Anderson, Monica (2018). Social Media Use in 2018, Pew Research Center,

الملحقات

الملحق (1)

أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية والتخصص	الجهة
1.	د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك في الإعلام	جامعة الشرق الأوسط
2.	د. رائد البياتي	أستاذ مشارك في تخصص الإذاعة والتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
3.	د. احمد عريقات	أستاذ مساعد في تخصص الإذاعة والتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
4.	د. عبد الكريم الدبيسي	أستاذ مشارك في تخصص الصحافة	جامعة البتراء
5.	د. محمد صاحب سلطان	أستاذ مشارك في تخصص العلاقات العامة	جامعة البتراء
6.	د. محمد المومني	وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة السابق	صحيفة الغد
7.	جهاد المنسي	خبير إعلامي متخصص في الشؤون البرلمانية	صحيفة الغد

الملحق (2)

استبانة الدراسة



كلية الإعلام

نموذج استبيان

عزيزي النائب ...

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من وجهة نظر قادة الرأي"، لغايات نيل درجة الماجستير من جامعة الشرق الأوسط.

أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستمارة لتحقيق الهدف من الدراسة، علماً بأن كل ما يرد من إجابات يتم التعامل معها بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحث

إشراف

إلياس قراقع

د. حنان الكسواني

القسم الأول: البيانات الشخصية:

النوع الاجتماعي: ذكر أنثى

العمر:

39-30 49-40 59-50 أكثر من 60

المؤهل العلمي:

ثانوية عامة فما دون دبلوم بكالوريوس دراسات عليا

عدد المجالس النيابية التي شاركت بها:

1 2 3 4 أكثر من 4

القسم الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: (العادات الاتصالية)

1. كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميا:

اقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين اكثر من ثلاث ساعات

2. ما مدى استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

الرقم	شبكات التواصل الاجتماعي	درجة الاستخدام		
		درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
1.	فيسبوك			لا استخدمه
2.	تويتر			
3.	واتس أب			
4.	انستغرام			
5.	جوجل بلس			
6.	يوتيوب			
7.	لينكدان			

3. كم ساعة تقضي عند استخدامك شبكات التواصل الاجتماعي:

الرقم	شبكات التواصل الاجتماعي	أقل من 2	2-4 ساعات	اكثر من 4 ساعات
1.	فيسبوك			
2.	تويتر			
3.	واتس أب			

			4. انستغرام
			5. جوجل بلس
			6. يوتيوب
			7. لينكدان

القسم الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

1. هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

دائما أحيانا نادرا

2. ما دوافع متابعتك للقضايا التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي؟

الرقم	أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	الاطلاع على القضايا ذات الشأن العام					
2.	التواصل مع زملائي ومناقشة القضايا معهم					
3.	لرصد تأثيراتها على الأداء الحكومي					
4.	استخدام معلوماتها كضغوطات لتحريك القضايا تحت القبة					
5.	كون معلوماتها ذات مصداقية ودقيقة وموضوعية					
6.	بوصفها سريعة في نقل الأخبار والقضايا					
7.	تهتم بتحليل الأحداث الجارية بعمق					
8.	من أجل متابعة التعليقات والتحديثات					

					9. تكشف مواطن الخلل والفساد في الدولة
					10. تتطور مهاراتي الاتصالية والتواصل مع الآخرين
					11. توفر معلومات تساند موافقي وأرائي الشخصية

3. أى شبكات التواصل الاجتماعي التالية تقوم بمناقشة القرارات الحكومية باستمرار من وجهة نظرك؟

الرقم	الشبكات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1.	فيسبوك					
2.	توتير					
3.	واتس أب					
4.	انستغرام					
5.	جوجل بلس					
6.	يوتيوب					
7.	لينكدان					

4. القضايا الأكثر تداولاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي

القضايا	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الشأن السياسي الأكثر انتشاراً					
الشأن الاقتصادي الأكثر انتشاراً					
الشأن الاجتماعي الأكثر انتشاراً					
الشأن الثقافي الأكثر انتشاراً					

5. أي القضايا التالية التي نشرتها شبكات التواصل الاجتماعي وأخذت أولوية ضمن أجندة الحكومة أكثر من غيرها، من وجهة نظركم؟ (واحد الأكثر أهمية و 10 الأقل أهمية)

رقم الترتيب حسب الأهمية	القضية	الرقم
	رفع الدعم عن الخبز وضريبة المبيعات	1.
	السطو على البنوك	2.
	افتتاح السفارة الأمريكية في القدس	3.
	استعادة أراضي الباقورة والغمر	4.
	ضريبة الدخل من حكومة الملقى إلى حكومة الرزاز	5.
	التفجير الإرهابي في الفحيص ومداهمة نقب الدبور في السلط	6.
	قضية تصنيع الدخان "عوني مطيع"	7.
	العفو العام	8.
	قانون الجرائم الإلكترونية	9.
	حادثة البحر الميت	10.
	إلغاء فعاليات ثقافية وغنائية	11.

كيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية					
لا تؤثر مطلقاً	درجة منخفضة	محايد	متوسطة	عالية	
					1 قامت بتنوير الرأي العام بالقرارات الحكومية
					2 نشرت ردود الأفعال مباشرة على القرارات الحكومية

					متابعة مستجدات القرارات الحكومية	3
					إتاحة الفرصة لجمهور الشبكات بنشر تعليقاتهم وآرائهم حول القرارات الحكومية	4
لا تؤثر مطلقا	درجة منخفضة	محايد	متوسطة	عالية	ما درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية	
					تستفيد الحكومة مما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إعادة النظر (مراجعة) في قراراتها	1
					تهتم الحكومة بما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي	2
					توجه شبكات التواصل الاجتماعي الرأي العام نحو قضايا محددة وتتجاهل قضايا أخرى	3
					تضخم شبكات التواصل الاجتماعي بعض الآثار السلبية للقرارات الحكومية	4
					تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بتوجيه الحكومة حول اهتمامات الرأي العام	5
					تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ضغط على الحكومة في اتخاذ القرارات.	6
					تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على الحكومة من حيث اتخاذ القرارات بهدف الإصلاح.	7
					شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ضغط على الحكومة لمساءلة ومحاسبة الفاسدين.	8
					تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في إلغاء أو تعديل أو مراجعة بعض القرارات الحكومية.	9

الملحق (3)

أبرز أحداث 2018

كان من أبرز أحداث التي تم رصدها عام 2018، وكان لها حراك على شبكات التواصل

الاجتماعي المواضيع التالية:

1- رفع الدعم عن الخبز وضريبة المبيعات

موقع جريدة الرأي، (2018)، بدأت حكومة دولة هاني الملقى عام 2018، بتطبيق قرارها المعني بوقف دعم الخبز، وذلك من خلال توجيه الدعم المباشر لمستحقيه، والذي أقرته في نهاية شهر 1/2018، واستكمالاً لقانون الموازنة العامة للسنة المالية 2018، حيث استحدثت بند لدعم الخبز في قانون الموازنة، وخصص له مبلغ 171 مليون دينار، دعم نقدي يقدم إلى مستحقيه، وكذلك اخضع قرار حكومي حوالي 164 سلعة لضريبة المبيعات بنسب متفاوتة.

هذه القرارات دفعت الأردنيين في مختلف المحافظات للخروج إلى الشارع احتجاجاً على هذه القرارات، لكنها لم تدفع الحكومة إلى إلغاء على الرغم من استمرار الاحتجاجات لعدة شهور.

2- السطو على البنوك

في 2018/1/22، حيث دخل شاب إلى فرع بنك الاتحاد في منطقة عبدون، أشهر مسدسه في وجه العاملين في البنك، وتم سلب مبلغ 98 ألف دينار، وفر من موقع الحادث، وبعد ساعة واحدة تم القبض عليه من قبل الأجهزة الأمنية المختصة (موقع رؤيا الإخباري، 2018).

هذه حادثة كانت البداية لحوادث أخرى، بعد يومين على الحادثة تعرض بنك سوسيته جنرال في الوحدات لسطو مسلح على يد مجهول، واستطاع سلب مبلغ مالي ما يقارب 76 ألف دينار (موقع عمون، 2018).

وتم تحول جميع هذه القضايا إلى محكمة أمن الدولة، ووجهت إلى المتهمين "جناية السرقة وارتكاب أعمال من شأنها تهدد الاقتصاد الوطني، والقيام بأعمال من شأنها تعريض أمن وسلامة المجتمع للخطر، وإلقاء الرعب بين الناس وترويعهم، وتعريض الموارد الاقتصادية للخطر، وجناية السرقة الواقع على بنك تحت تهديد السلاح، وصدرت أحكام تراوحت بين 15 عام أشغال شاقة و15 عام سجن" (موقع رؤيا الإخباري، 2018).

أحداث السطو كان لها حضور على شبكات التواصل الاجتماعي، ولاقت رواجاً بين الجمهور، ومن التعليقات بعضها قال أنها أعمال مفتعلة لتوجيه الرأي العام حولها، وإبعاده عن قضايا أخرى، ويرى أستاذ علم الاجتماع حسين الخزاعي أن تعاطف الأردنيين مع مرتكبي هذه الجرائم، ما هو إلا انعكاس للغضب والقلق من النهج الحكومي في فرض المزيد من الضرائب، في حين استنكر جهاز الأمن العام هذا التعاطف حيث قال: "إن الجريمة تبقى جريمة ويتم التعامل معها وفق القانون"، وأن هذا التعاطف قد يؤدي إلى المسائلة القانونية والاشتراك غير المباشر في الترويج للإشاعات والأخبار غير الدقيقة (موقع الجزيرة نت، 2018).

3- افتتاح السفارة الأمريكية في القدس

تنفيذا لقرار أمريكي سابق مجمد، أعلن الرئيس الأمريكي ترامب عن نقل وافتتاح السفارة الأمريكية إلى القدس في منتصف شهر 5/2018، والاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني (RT, 2018).

وجاء تطبيق هذا القرار بعد إقرار الكونغرس قانون "تشريع سفارة القدس لعام 1995"، والذي أكد أن القدس عاصمة الكيان الصهيوني ويجب نقل السفارة إليها إلا أن الرؤساء السابقين كانوا يؤجلون تطبيقه (موقع الجزيرة، 2018).

وقبل يوم واحد من الذكرى السبعين للنكبة، والذي يصادف في 5/15، افتتحت ابنة الرئيس الأمريكي السفارة في القدس المحتلة (العالم العربي، 2018)، وفي ذات الوقت كان الفلسطينيون يحيون ذكرى النكبة، والتي ارتكبت خلالها قوات الاحتلال الإسرائيلي مجازر، أدت إلى استشهاد أكثر من 60 فلسطيني (العربية، 2018).

أعلن الأردن أكثر من مرة رفضه القرار الأمريكي، معتبرا افتتاح السفارة خرقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراته، والتي تؤكد أن القدس الشرقية أرض محتلة، يجب أن يحسم مصيرها عبر التفاوض المباشر، جاء ذلك على لسان الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، (موقع رؤيا الإخباري، 2018).

وقد قامت فعاليات شعبية تندد بنقل السفارة إلى القدس المحتلة، واستتكارا لهذا القرار قامت عدة فعاليات احتجاجا، ومنها احتجاجات أقيمت أمام السفارة الأمريكية وبقيت لعدة ليال أمام السفارة الأمريكية في عبودن (موقع رؤيا الإخباري، 2018).

4- استعادة أراضي الباقورة والغمر

بموجب اتفاقية وادي عربة 1994 تم استعادة الأراضي التي كانت محتلة، وأخضعت منطقة الباقورة والغمر لنظام خاص بين الجانبين، ومدة هذا النظام 25 سنة يتجدد تلقائيا ما لم يبلغ أحد الطرفين الآخر قبل انتهاء المدة بعام رغبته بإنهاء الاتفاق، أي أن الاتفاق يجدد في شهر 10/2019، بعد مضي 25 سنة عليه في حال لم يقرر الأردن إنهاء الاتفاق (موقع رؤيا الإخباري 2018).

وفي ذات السياق أطلق ناشطون في شهر 3/2018، حملة على الفيسبوك أسموها "أراضينا" وهي حملة وطنية لاستعادة منطقة الباقورة والغمر بسيادة غير منقوصة (فيسبوك، أراضينا، 2018)، وفي سؤال لأحد النواب حول منطقة الباقورة والغمر، كان جواب الحكومة أنهما تقع تحت السيادة الأردنية، وأن تجديد أو إلغاء التأجير للكيان الصهيوني موضوع تحت الدراسة (موقع عمون، 2018).

وبعد تولي حكومة الدكتور عمر الرزاز، وخلال مناقشة البيان الوزاري تحت قبة البرلمان، تطرق بعض النواب لقضية منطقة الباقورة والغمر، طالبوا الحكومة بعدم تجديد التأجير، تزامن ذلك مع دعوة من حملة "أراضينا" للمشاركة بما أطلقت عليه اسم "عاصفة إلكترونية من أجل استرجاع الأراضي الأردنية"، داعين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع "العاصفة" باستخدام هاشتاغ #أراضينا_يا_رزاز (حبر، 2018).

وقالت حكومة الدكتور عمر الرزاز على لسان وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن الموضوع يدرس بعناية، وبما يخدم المصلحة الوطنية العليا (الرأي، 2018)، وفي تغريده نشرها جلالة الملك عبد الله الثاني على تويتر بتاريخ 21/10/2018، قال فيها: "لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام انطلاقاً من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين" (تويتر، 2018). وعليه أبلغ الأردن الكيان الصهيوني بقراره رسمياً، والذي يعلن فيه رغبته بإيقاف العمل بملحق الباقورة والغمر (موقع حبر، 2018).

5- ضريبة الدخل من حكومة الملقي إلى حكومة الرزاز

في وسط احتجاجات أقرت حكومة هاني الملقي بتاريخ 21/5/2018، مشروع القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل، وأرسلته بعد ذلك إلى مجلس النواب الذي لم يكن منعقداً. وكانت التعديلات تمس الإعفاءات الشخصية لتشمل الضريبة من يبلغ دخله السنوي 8,000 دينار، وزادت عدد الشرائح الخاضعة لقانون الضريبة، كما ورفعت نسبة الضريبة على الشريحة العليا إلى 25% (موقع حبر، 2018).

ودعت النقابات المهنية إلى إضراب يوم الأربعاء 30/5/2018، وقد استجاب العديد من المحلات التجارية والخدمات والمؤسسات على اختلاف قطاعاتها (موقع خبرني، 2018).

في 31/5/2018، أعلنت الحكومة قرارها رفع أسعار المشتقات النفطية، فكانت القشة التي قسمت ظهر البعير، فانطلقت احتجاجات سميت "هبة حزيران/رمضان" في مختلف المحافظات، وكان الدوار الرابع أمام رئاسة الوزراء مركزاً لها. وعبر الأردنيون عن رفضهم لمشروع قانون الضريبة ورفع

الأسعار، مطالبين الحكومة بسحبه من مجلس النواب، وبإيعاز من جلالة الملك تراجعت الحكومة عن قرارها، بعد يوم واحد من رفع المشتقات النفطية (حبر، 2018).

ولكنها بقيت متمسكة بمشروع قانون الضريبة، وهو ما رفع سقف احتجاجات المعتصمين إلى المطالبة بإسقاط الحكومة. وبتاريخ 2018/6/4، قبل جلالة الملك استقالة حكومة الدكتور هاني الملقى، وتم تكليف الدكتور عمر الرزاز بتشكيل حكومة جديدة، وتعهد رئيس الحكومة بعد ثلاثة أيام من تكليفه بسحب مشروع القانون، وهو ما فعله بعد أداء اليمين الدستورية في منتصف شهر 6 من العام 2018 (حبر، 2018).

وفي شهر 2018/9، أقرت حكومة الرزاز مشروع قانون ضريبة جديد، بعدما أجرت تعديلات عليه، تمهيدا لإرساله لمجلس النواب بحسب أحكام الدستور (الغد، 2018)، وأقر القانون مجلس الأمة في شهر 2018/11 (الدستور، 2018)، ووشح بالإرادة الملكية بالموافقة عليه، ونشر في الجريدة الرسمية ليصبح ساري المفعول مع بداية عام 2019، وذلك بتاريخ 2018/12/2 (سرايا، 2018).

ومنذ إقرار قانون ضريبة الدخل، وبدعوات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تشهد منطقة الدوار الرابع وقفات واحتجاجات أسبوعية على قانون الضريبة وغلاء الأسعار، مطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية (رؤيا الإخباري، 2019).

6- التفجير الإرهابي في الفحيص ومداهمة نقب الدبور في السلط

مساء يوم الجمعة ويتاريخ 2018/8/8، وخلال فعاليات مهرجان الفحيص، انفجرت عبوة ناسفة بدورية مشتركة لقوات الأمن العام والدرك، استشهد على الفور الرقيب علي القوقزة من قوات الدرك، وأصيب 6 من أفراد الدورية، واستشهد لاحقا متأثرا بجراحه العريف أحمد الزعبي (موقع حبر، 2018).

في اليوم التالي للحادثة داهمت قوة أمنية عمارة في منطقة نقب الدبور في مدينة السلط، كان فيها عدد من المشتبه بهم في حادثة الفحيص. وتم تبادل لإطلاق النار بين أفراد من القوة الأمنية والمشتبه بهم، وأدى انفجار في العمارة إلى انهيار جزء منها، وتسبب باستشهاد أربعة من أفراد القوة الأمنية ومقتل ثلاثة من المشتبه بهم فيما قبضت الأجهزة الأمنية على خمسة آخرين (موقع السبيل، 2018).

في منتصف 2018/9، نشرت اعترافات للمعتقلين تفيد بتشكيلهم خلية إرهابية لاستهداف مواقع أمنية منها: مديرية مخابرات البلقاء، ومكتب استخبارات البلقاء، ومبنى محافظة البلقاء، إضافة إلى دوريات أمنية في عدة مناطق (يوتيوب التلفزيون الأردني، 2018).

ويتاريخ 2018/8/15، أسند مدعي عام محكمة أمن الدولة للمشتبه بهم تهم منها: "التدخل بالقيام بأعمال إرهابية أفضت إلى موت إنسان، وحيازة وتصنيع مواد مفرقة، وحيازة أسلحة وذخائر بقصد استخدامها في أعمال غير مشروعة، وهدم بناء، والمؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية" (موقع الغد، 2018).

7. قضية تصنيع الدخان "عوني مطيع"

في منتصف شهر 2018/7، وأثناء مناقشات مجلس النواب لمنح الثقة لحكومة الدكتور عمر الرزاز، أثار النائب د. مصلح الطراونة قضية مصانع دخان غير مرخصة، تنتج سجائر مغشوشة بهدف تسويقها داخلها وتهريبها خارجيا، وفي رد دولة رئيس الوزراء على الملاحظة وعد بكشف المتورطين في القضية (حبر، 2018).

تعامل الشارع مع القضية باعتبارها قضية فساد كبرى، وأن هناك فسادا في البلد دون مفسدين، وبهذا أشاروا إلى أن الأمر وصل برجال أعمال إلى اختراق رجال السلطة من نواب، ووزراء، وموظفين عامين وغيرهم، بدوره أظهر رئيس الوزراء حزما واضحا في أن الحكومة لن تتهاون في التصدي ومواجهة الفساد والمفسدين، وأن لا أحد يعلو على سيادة القانون، وصرح أنه أخذ الضوء الأخضر من جلالة الملك في فتح ملفات الفساد وملاحقة المتورطين أيا كانت أسمائهم (موقع الحرة، 2018/8/29).

وبعد تحويل القضية إلى محكمة أمن الدولة، أصدرت النيابة العامة لأمن الدولة نشرة دولية حمراء بحق المتهم الأول عوني مطيع، (موقع الرأي، 2018).

أثارت قضية عوني مطيع حوارا واسعا بين الأردنيين ووجهوا انتقادات إلى الحكومة، ونادى محتجون في وقفات الرابع إلى مطالبات الحكومة بجلب عوني مطيع، والمطالبة بالقضاء على الفساد (موقع حبر، 2018).

وعلى لسان الناطق الرسمي باسم الحكومة أكدت أن الحكومة متابعة لقضية عوني مطيع داخليا وخارجيا، وأن "كل المحاولات والجهود مبذولة لاستعادة عوني مطيع" (موقع قناة المملكة، 2018)، وبتاريخ 2018/12/17، أعلن رئيس الوزراء بتغريده على تويتر عن إلقاء القبض على عوني مطيع حيث قال: "قول وفعل مطيع في قبضتنا (تويتر، 2018)، وفي بيان حكومي رسمي أوضح استلام عوني مطيع بالتعاون مع السلطات التركية (يوتيوب، 2018)، وفي نفس الليلة قرر مدعي عام محكمة أمن الدولة توقيف مطيع، والتوسع في التحقيقات، وأكد على التقيد بقرار النائب العام لمحكمة أمن الدولة بمنع تداول أي معلومات تتعلق بالقضية، وذلك حرصا على سرية التحقيق وعدم التأثير السلبي عليه (رؤيا الإخباري، 2018).

7- العفو العام

في جلسة نيابية عقدت في شهر 2018/3 وحضور دولة رئيس الوزراء هاني الملقى طرح عدد من النواب موضوع المطالبة بقانون عفو عام. وبعد تولي الحكومة الجديدة في شهر 2018/6، تقدم عدد من النواب بمذكرة نيابية طالبوا فيها الحكومة بإعداد مشروع للعفو العام، وفي أثناء مناقشات الثقة بحكومة د. عمر الرزاز طالب النواب بمشروع قانون للعفو العام، وقد تعهدت الحكومة بإعداد دراسة لهذا المطلب (موقع حبر، 2018).

وقد تزامن هذا المطلب مع مطالبات شعبية بإصدار قانون العفو العام والإسراع فيه، وقد نفذ العديد من أهالي المساجين اعتصامات أمام مجلس النواب، وبالقرب من الدوار الرابع، بالإضافة إلى

الحراك على شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن الحكومة قالت في وقتها لا يوجد مشروع قانون عفو عام والأمر قيد الدراسة (موقع حبر، 2018)

بعد ذلك حسم جلالة الملك الموضوع ووجه الحكومة إلى المضي بإصدار قانون العفو العام، والسير بمراحله الدستورية، هذه التوجيهات فرضت على الحكومة والنواب حتمية العمل استجابة للإرادة الملكية والمطالب الشعبية (موقع الرأي، 2018).

وأقر مجلس الوزراء مشروع قانون العفو العام لسنة 2018، واستثنى المشروع الجرائم الواقعة على أمن الدولة الداخلي والخارجي، والجرائم الاقتصادية، وجرائم الفساد، وجرائم الإرهاب، وجرائم المخدرات، والقتل، والسرقه، والتزوير، فضلا عن جرائم أخرى (موقع الغد، 2018).

وبتاريخ 2019/2/4 صدرت الإرادة الملكية بالموافقة على قانون العفو العام كما أقره مجلس الأمة (الرأي، 2019).

8- قانون الجرائم الإلكترونية

بتاريخ 2018/5/21، أقرت حكومة الدكتور هاني الملقى مشروع قانون معدل لقانون الجرائم الإلكترونية لسنة 2018، وجاء في الأسباب الموجبة للقانون أن الحاجة إلى تجريم بعض الأفعال غير المجرمة بموجب قانون الجرائم الإلكترونية المعمول به حاليا، وكذلك تغليب العقوبات على بعض الأفعال المجرمة، وذلك لارتفاع عدد الجرائم الإلكترونية المرتكبة، ونظرا لانتشار الجرائم الإلكترونية الواقعة على

الأشخاص والأموال (وكالة الأنباء الأردنية، 2018)، وأحالت الحكومة القانون على مجلس النواب بتاريخ 2018/5/28، للسير بمراحله الدستورية (موقع قناة المملكة، 2018).

ونفذ الأردنيون من كافة مناطق المملكة وقفة احتجاجية بالقرب من الدوار الرابع طالبوا فيها برفض قانون الجرائم الإلكترونية وقانون الضريبة، وكان قد أطلق في شبكات التواصل الاجتماعي هاشتاغ #خميس الشعب#، وتصدر التغريدات والتي تجاوزت ألفي تغريده، عبر المواطنون من خلالها عن غضبهم وسخطهم (بي بي سي عربية، 2018). وهذه الوقفات الاحتجاجية أسبوعية ينفذها المواطنون في محيط الدوار الرابع وعند مستشفى الأردن.

وضمن برنامج جلسة علنية على قناة المملكة، قال مدير هيئة الإعلام محمد قطيشات: "إن شبكات التواصل الاجتماعي فرضت على الحكومة تعديل القانون، وأن هناك جرائم الإلكترونية مستحدثة وغير مجرمة". ومن جانبه حذر خالد القضاة عضو نقابة الصحفيين وقال: "أنه عبث بالأمن والوطني، وخاصة المادة 11 خطاب الكراهية" (قناة المملكة، 2018).

وطالب رئيس مجلس النواب الحكومة بسحب قانون الجرائم الإلكترونية المعدل من مجلس النواب، وأكد رئيس المجلس المهندس عاطف الطراونة على أهمية الإنصات والاستماع للمطالبات الشعبية التي تندد وترفض هذا القانون، وأن المجلس يتابع ما يجري حول القانون، وأضاف أنه لا يمكن أن نتجاهل الرفض الشعبي للقانون، وفي ذات السياق رفض بعض الممارسات السلبية لبعض مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وأن تكون منصة لبث خطاب الكراهية، واغتيال الشخصية، على الرغم من أن

شبكات التواصل الاجتماعي تمثل حالة لقياس الرأي العام، ويجب عدم المساس بحريات المواطنين العامة، وأن القضاء هو الفيصل بين المتخاصمين (موقع رؤيا الإخباري، 2018).

وبتاريخ 2018/12/9 سحبت الحكومة القانون بناء على طلب رئيس مجلس النواب، وتجاوبا مع المطالبات الشعبية، والحزبية، والنقابية، وقال دولة رئيس الوزراء: إن لي موقفا معلنا من تعريف خطاب الكراهية، وأنه فضفاض وقد يساء استخدامه، وقد أعلنت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة عن سحب المشروع بشكل رسمي، وأن الحكومة ستعيد النظر بمواد القانون تمهيدا لإعادته إلى مجلس الأمة استكمالاً لمراحله الدستورية (موقع الغد، 2018).

وهذا وقد أعادت الحكومة القانون إلى مجلس النواب بعد التعديل عليه، وخاصة المادة 11 من القانون المتعلقة بخطاب الكراهية، وهو الآن في أدرج مجلس الأمة (موقع المدينة نيوز، 2018).

10- حادثة البحر الميت

في يوم الخميس وبتاريخ 2018/10/25، شهد الأردن هطول قوي للأمطار والذي أدى إلى تشكل السيول في عدة مناطق. ومنها سيول تسببت بفاجعة البحر الميت في وادي زرقاء ماعين، وهو أحد الودية الرافدة للبحر الميت، حيث تصادف وجود رحلة مدرسية ومنتزهين في الوادي، حين داهمتهم السيول على حين غرة (موقع حبر، 2018).

أدى الحادث إلى وفاة 22 شخصا أغلبهم من الأطفال، إضافة إلى إصابة أكثر من 30 شخصا بينهم أطفال (موقع عمون، 2018). وكان جلالة الملك عبد الله الثاني قد ألغى زيارة كانت مقررة يوم الجمعة 2018/10/26 إلى البحرين، وذلك لمتابعة أحداث الفاجعة (موقع جريدة الراي، 2018).

وتعاطف الأردنيون مع الضحايا وعائلاتهم، وأثارت غضب البعض منهم على شبكات التواصل الاجتماعي لتجاوب الحكومي السلبي مع الأحداث، منتقدين أداءها، وتخليها عن مسؤولياتها بعدما غرد دولة رئيس الوزراء عمر الرزاز عبر تويتر، وفي ليلة الحادثة حيث حمل المدرسة المسؤولة الكاملة للحادثة (تغريده عمر الرزاز، 2018). وفي كلمة ألقاها أمام مجلس النواب بعد ذلك قال: "نعم الحكومة إليها دخل، وهي التي تتحمل المسؤولية العملية والإدارية والأخلاقية، وعلينا أن نرتقي إلى مستوى الفاجعة"، (يوتيوب التلفزيون الأردني، 2018). وفي اليوم الثاني من إلقاء دولة رئيس الوزراء لكلمته تقدم كل من وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي د. عزمي محافظة، ووزيرة السياحة والآثار لينا عناب، باستقالتيهما (حبر، 2018)، ثم صدرت الإرادة الملكية بقبولها (الرأي، 2018).

وتم تشكيل لجان للتحقيق في القضية، ملكية، ونيابية، وحكومية. وقد توصلت اللجنة النيابية في تقريرها إلى عدة قرارات منها مخالفة مديرية تربية لواء الجامعة في العاصمة عمان لبعض أحكام تعليمات الرحلات والزيارات المدرسية، ومخالفة النشرة الجوية الصادرة عن دائرة الأرصاد الجوية التي حذرت من خطر تشكل السيول، الأمر الذي كان يتوجب معه على وزارة التربية والتعليم ومن خلال مديرياتها التعميم بإلغاء جميع الرحلات المخصصة لهذا اليوم، ومخالفة المدرسة المنظمة للرحلة بعض التعليمات (موقع الدستور، 2018).

وفي حين تقدمت اللجنة الملكية بتوصيات منها "إعادة النظر في التشريعات النازمة للرحلات المدرسية، وضرورة تعزيز التنسيق بين أجهزة وزارة التربية والتعليم المختلفة، والتعاون بين وزارات الداخلية والسياحة والأجهزة الأمنية لتحديد المواقع المناسبة للرحلات المدرسية" (موقع حبر، 2018).

وبتاريخ 2018/12/17، تجمع بعض أهالي الضحايا أمام قصر الحسينية، طالبوا بمقابلة الملك، وعلى محاسبة المتورطين عن الحادث، وبيان جميع نتائج التحقيق، وقد التقاهم رئيس الديوان الملكي، ووعدهم بإرسال مطالبهم إلى جلالة الملك، مؤكداً على متابعة الملك لمجريات التحقيق (موقع البوصلة، 2018).

الملحق (4)

أولويات الحكومة (2019-2020)

مشروع النهضة الوطني (دولة القانون والإنتاج والتكافل)

وفي أواخر شهر 11 من العام 2018، نشرت رئاسة الوزراء وثيقة عمل الحكومة، والتي حددت من خلالها حكومة الدكتور عمر الرزاز أولويات عملها للأعوام القادمة 2020/2019، وذلك بالإعلان عن برنامج سمي "على خطى النهضة" (الغد، 2018). وهي موجودة على الرابط التالي <http://www.your.gov.jo/> وشمل على ثلاث محاور أساسية هي: دولة القانون، ودولة الإنتاج، ودولة التكافل، وكل محور يشتمل على عدة أولويات (موقع رئاسة الوزراء، 2019).

والتزاما وتنفيذا لتوجيهات ومضامين كتاب التكليف السامي لحكومة الدكتور عمر الرزاز، أعلنت الحكومة الأردنية عن أولوياتها للعامين 2019-2020، كخطوة على طريق مشروع النهضة الوطني، والتي تسعى من خلاله للوصول إلى دولة القانون والإنتاج والتكافل.

1-3-2 أولويات دولة القانون

1. تنمية الحياة السياسية وصون الحريات العامة.

2. مكافحة الفساد والشفافية والنزاهة.

3. تعزيز نهج اللامركزية.

4. تمكين السلطة القضائية وتعزيز دورها.

5. تعزيز سلطة إنفاذ القانون.

6. الثقافة الوطنية والمواطنة الفاعلة

2-3-2 أولويات دولة الإنتاج

1. النمو من خلال ريادة الأعمال والتجارة

2. النمو من خلال الاستثمار والنهوض بقطاعات اقتصادية يتميز بها الأردن

3. توفير 60 ألف فرصة عمل إضافية منتجة ولائقة بالأردنيين

4. برنامج خدمة وطن

5. ضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي

6. رفع كفاءة القطاع العام والقضاء على الترهل الإداري

2-3-3 أولويات دولة التكافل

1. توسيع نطاق الحكاية الاجتماعية.

2. تطوير مخرجات التعليم.

3. تحسين مستوى الرعاية الصحية.

4. تطوير منظومة النقل العام.

5. والسكن الميسر.

6. البيئة وسلامة المواطن.

الملحق (5)

شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً

يختلف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من شخص لآخر، تبعاً لطبيعة الاستخدام والاتصال، والاتصال في العالم الافتراضي يتم من خلال وسائط التواصل الإلكترونية، هذا العالم يتيح للأفراد والجماعات الاتصال بالغير والمشاركة في المعلومات والأفكار وغيرها، وبالتالي شيوخها فيما بينهم (الراوي، 2016). وعليه فالتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي تحاكي الاتصال الطبيعي باستثناء المواجهة، وتتميز هذه العملية بتوفير سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع (بن فتح محمد، 2016). وإن شبكات التواصل الاجتماعي هي مجتمع افتراضي يجمع الأفراد للتحدث، ومشاركة الأفكار والاهتمامات، وأنشاء صداقات. ويعرف هذا التعاون والمشاركة بشبكات التواصل الاجتماعي، والمحتوى يتم إنشاؤه من مشاركة المئات والملايين من الأشخاص المختلفين (Computer Hope, Social network, 2019).

وفيما يلي قائمة تتضمن شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بين أفراد الجمهور الأردني

1- الفيسبوك Facebook:

من أشهر الشبكات التي لاقت قبول لدى العدد الأكبر من الناس، حيث نشأت في العام 2004، ويتميز هذا الموقع بوجود إمكانيات غير متوفرة في المواقع الأخرى، مما كان السبب في شهرته، حيث يستطيع المستخدمون تبادل الملفات، والصور، ومقاطع الفيديو، ويتم التعليق على ما ينشر في الصفحات، وأيضاً تتوفر خاصية المشاركة، وخاصية الدردشة. (الشاعر، 2015).

وتعرضت شركة فيسبوك لانتقادات كثيرة في عام 2018، من قبل بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي، ومستثمرين، ومستخدمين، وذلك بعد سلسلة من الفضائح، ومعلومات غير موثقة، وتدخل في الانتخابات الأمريكية، وانتهاك الخصوصية. وفي شهر 3/2018، اعترفت فيسبوك بانتهاك خصوصية حسابات الملايين، وتراجعت قيمة أسهمها 16% منذ اعترافها (euronews,2018)

2- التويتر Twitter:

ولدت شبكة تويتر عام 2006، من خلال مشروع بحثي قامت به شركة (Obvious) الأمريكية، وأصبح متاحا للأفراد في شهر 10/2006، وأُنشر على نطاق واسع (الميمان، 2015). وصاحب فكرة تأسيس الشبكة رجل أعمال أمريكي يدعى جال دورسي، ويضم الموقع ما يزيد عن 500 مليون مستخدم، ويتميز بأن أغلب مستخدميه هم من رجال السياسة والمشاهير، لإبقاء المتابعين والمعجبين على علم بأخر مستجدات أنشطتهم وأخبارهم، وتعرف شبكة تويتر باستخدام مفتاح هاشتاج #، ويرمز إلى الكلمات الأكثر تداولاً على الشبكة بين المستخدمين (سامي، 2018).

يقدم هذا الموقع خدمة تدوين مصغرة، حيث يتم السماح بعدد قليل من المداخلات لا يتجاوز 140 حرف لكل رسالة، ويتم رؤية تحديثات صفحة المستخدم من قبل أصدقائه من خلال الملف الشخصي أو البريد الإلكتروني الشاعر، (2015).

3- الواتس أب: Whats app

تأسس عام 2009، من قبل يان كوم وبرلين اكنن، وأنضم إلى فيسبوك عام 2014، وهو برنامج مجاني متاح للجميع، يوفر اتصالات ورسائل فورية من خلال الهواتف الذكية ولكافة أنحاء العالم، وكلمة Whatsapp أصلها What's up (واتس أب، 2018)

يتم التعامل مع الواتس أب بسهولة عن طريق الهاتف المحمول، مما أدى إلى انتشار استخدامه بشكل كبير، وأصبح الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي، ومؤثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات (الشاعر، 2015).

4- الانستغرام Instagram:

أطلق عام 2010، من قبل مايك كريجر، وكيفن سيسترون، وهو موقع لتبادل الصور والفيديوهات، ويمكن ربطه مع حسابات أخرى مثل الفيسبوك، وبذلك يتيح له نشر مواد على الانستغرام، وتنتشر على الحساب المرتبط به في ذات الوقت، ويعتبر من أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ذات الاتصالات السريعة من خلال نشر الصور والتعليق عليها (سامي، 2018).

5- اليوتيوب Youtube:

سامي، (2018). تأسس اليوتيوب في بداية عام 2005، في مدينة سان برونو في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت الفكرة من إنشائه هي وجود آلية سهلة لنشر الصور والفيديو، وقد تم شراء هذا الموقع من قبل شركة جوجل في العام 2006. إذ تتيح شبكة اليوتيوب لمستخدميها تحميل وتنزيل مقاطع

الفديو، وتعد من الجيل الثاني لشبكة الويب 2.0، وتمكن الشبكة المستخدمين من إنشاء قنواتهم الخاصة عليه.

6- لينكدان LinkedIn:

أسس عام 2002، من قبل Reid Hoffman، وأصبح متاحا في شهر 5/2003، وهي شبكة ذات صلة بالأعمال التجارية، ويستخدمه أكثر من 100 مليون شخص حول العالم (الميمان، 2015). يعد هو الموقع الأكثر تخصصا في قطاعي الأعمال والشركات، حيث يقدم ميزات عدة لرجال الأعمال، ويقدم سيرهم الذاتية لتمكين الشركات من الوصول إليهم عن طريق البحث عبر كلمات مفتاحية، ويتيح الموقع للشركات تحديث بياناتهم متى شاءوا الشاعر، (2015). من السلبيات لهذا الموقع أنه يسهل اختراق حسابات مستخدميه.

7- جوجل بلس

أطلق عام 2011 من قبل شركة جوجل، ويتيح للمستخدم إنشاء حساب عليه، مع عدد غير محدود من الأصدقاء، وسعة تخزين غير محدودة، ومن مميزاته خدمة Sparks أي الاهتمامات والتي تزود المستخدم بكافة الاهتمامات قام باختيارها، وكذلك مكالمات hangouts صوت ودرشة الاجتماعية. وكانت التجربة الأولى لجوجل غير ناجحة عبر خدمة google buzz، ولكن مع خدمة جوجل بلس أعادت شركة جوجل إلى المنافسة مع فيسبوك وتويتر.